دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (KPT)

جامعة المدينة العالمية

كلية اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

دراسة أبنية المصادر

في سورة يونس

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

اسم الباحث : ماهاما لطفي ميسا

تحت إشراف: الدكتور السيد عبد الحليم الشوربجي

كلية اللغات – قسم اللغة العربية وآدابها

العام الجامعي : 1432هـ – 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب ماهامالطفي ميسا من الآية أسماؤهم :

الدكتور / السيد عبد الحليم مصطفى الشوربجي

المشرف

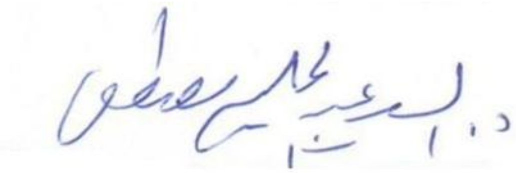

الأستاذ الدكتور / عصام فاروق إمام

المناقش الداخلي

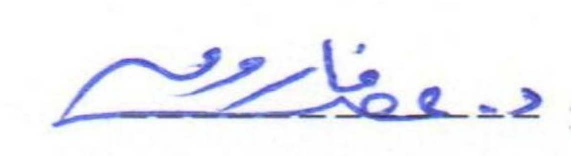

الأستاذ الدكتور / أحمد علي عبد العاطي

رئيس اللجنة

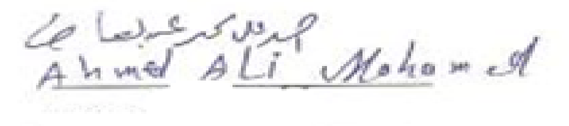

الأستاذ الدكتور / خالد فهمى إبراهيم محمد

المناقش الخارجي

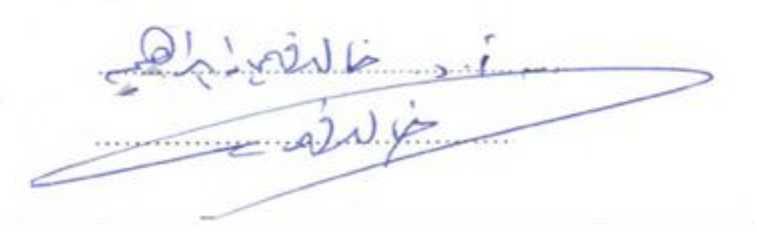

APPROVAL PAGE

The dissertation of MAHAMALUTPEE MESA has been approved by the following :

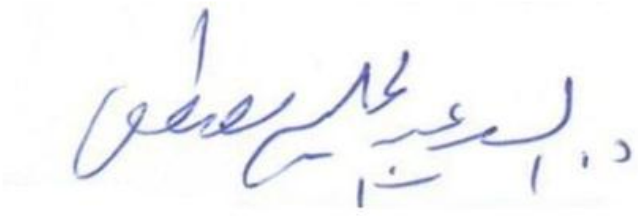

supervisor

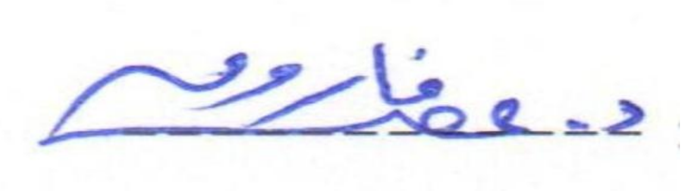

Internal Examiner

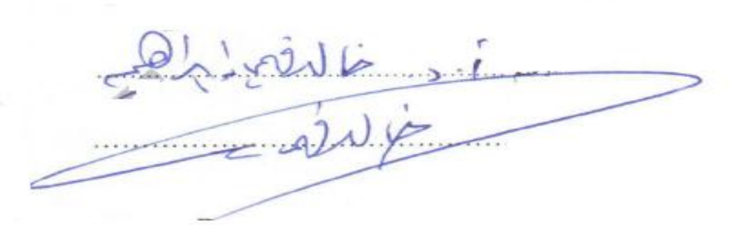

External Examiner

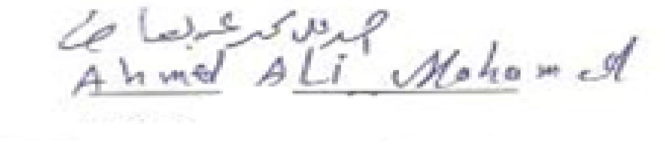

Chairman

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص , قمت بجمعه ودراسته , وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره .

اسم الطالب

ماهامالطفي ميسا

التوقيع

التاريخ

3-12-2012.

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigation , except where otherwise stated .

MAHAMALUTPHEE MESA

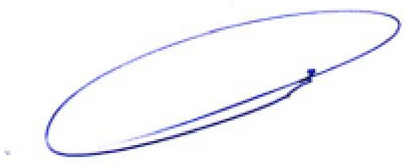

Date

3-12-2012.

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2012 © محفوظة

ماهامالطفي ميسا

دراسة أبنية المصادر في سورة يونس.

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية :

1. يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه .
2. يحق لجامعة المدينة العالمية بماليزيا الإفادة من هذا البحث بشتى الوسائل وذلك لأغراض تعليمية , وليس لأغراض تجارية أو تسويقية.
3. يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات, ومراكز لبحوث الأخرى .

أكد هذا الإقرار : ماهامالطفي ميسا

....   3-12-2012

التوقيع   التاريخ

ملخص

عنوان البحث: (**دراسة أبنية المصادر في سورة يونس**)، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في بابين تسبقهما مقدمة وتمهيد وتعقبهما خاتمة.

فأما المقدمة فقد تناولت فيها عن مكانة اللغة العربية من بين لغات العالم في حياة البشر، ثم تناولت فيها عن أسباب اختياري لموضوع البحث.

وأما التمهيد فقد تناولت فيه عن التعريف بسورة يونس.

وأما الباب الأول وهو المصادر، فهو يشتمل على أربعة فصول، ثم قسمت الفصل الأول إلى أربعة مباحث، المبحث الأول: تعريف المصدر، والثاني الخلاف في أصليته، والثالث المصدر بين السماع والقياس، والرابع اسم مصدر، ثم قسمت الفصل الثاني وهو أبنية المصادر إلى مبحثين، المبحث الأول مصادر الثلاثي، ثم قسمته إلى مطلبين، وتحدثت في المطلب الأول: عن المصادر القياسية، وفي الثاني عن المصادر السماعية، أما المبحث الثاني مصادر غير الثلاثي، فقد قسمته إلى مطلبين، المطلب الأول هو المصادر القياسية، والثاني المصادر السماعية، ثم تكلمت في الفصل الثالث عن المصدر الميمي، والرابع عن مصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الصناعي.

أما الباب الثاني المصادر الواردة في سورة يونس، فقد قسمته إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول هو المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية، ثم قسمته إلى فصلين، فالأول منهما هو المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية، والثاني المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية، والثالث المصادر الميمية الواردة في السورة.

ثم تلا هذين البابين خاتمة الرسالة، عرضت فيها بعض النتائج التي توصلت إليها خلال هذه الدراسة، والله الموفق إلى الصواب، وهو المستعان.

ABSTRACT

Research Title: The Study of the word roots in Surah Yunus

The nature of this research has necessitated to be divided into two parts: An Introduction and a preamble followed by a Conclusion.

The Introduction deal with the status of the Arabic language among the world's languages. Also dealing with the research justifications.

While the preamble deals with and overview of Surah Yunus.

The first part concerning the word roots contains four chapter, the first chapter is divided into four sections, the first section: definition of word roots, the disagreements authenticity of word roots, word roots between hearing and measurement, the nominal word roots. The second section: the triple-word roots which is divided into two sub-sections: the standard and the measured word roots. The second part section in this chapter is about the non-triple word roots, namely: the standard and the measured roots. In the third chapter, we have elaborated on the m-word roots, the timing-word roots, the status-word roots, and the constructed-word roots.

As the second part of this research is about the word roots in Surah Yunus, we divided it into three chapters. Firstly, the measured-word roots in this Surah. Secondly, the standard-word roots. Thirdly and finally, the m-word roots in this Surah.

In the concluding chapter, we presented the findings of this research. Praying that the Almighty ALLAH guide us on the right path.

شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[1]

بعد شكر الله عز وجل، أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور: السيد عبد الحليم مصطفى الشوربجي الذي وقف إلى جانبي، وتابع هذا البحث خطوة بخطوة منذ كان بذرة حتى استوى على سوقه، والذي لم يبخل علي بتوجيهاته السديدة، وأراءه القيمة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وإلى كل من سهل لي الطريق، ومد لي يد المساعدة والعون.

وأخص بالذكر أن أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة التي تفضلت مشكورة بقراءة هذا البحث، وإبداء الملاحظات القيمة حوله.

1- سورة الأحقاف، الآية: 15

الاهداء

إلى حبيبنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى كل مجاهد في سبيل الله للدفاع عن الدين والوطن.

إلى محبي العربية وحملة رايات الدفاع عنها في كل زمان ومكان.

إلى والدي الحبيبين الكريمين.

إلى زوجتي التي شاركتني في تحمل كثير من الصعوبات أثناء دراستي العليا.

إلى ثمرة قلبي (محمد وامتنان)

إلى خالي الذي لم يبخل علي من أراءه وماله في إتمام دراستي.

أهدي ثمرة هذا البحث

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
بسملة	ب
قرار توصية اللجنة وتوقيعات لجنة المناقشة	ج
ملخص باللغة العربية	1
ملخص باللغة الإنجليزية	2
شكر وتقدير	3
الإهداء	4
فهرس الموضوعات	5
مقدمة	7
التمهيد	13
الباب الأول: المصادر	19
الفصل الأول : المصدر	20
المبحث الأول: تعريف المصدر	21
المبحث الثاني: الخلاف في أصليته	26
المبحث الثالث: المصدر بين السماع والقياس	30
المبحث الرابع: اسم مصدر	34
الفصل الثاني : أبنية المصادر	37
المبحث الأول: مصادر الثلاثي	38
المطلب الأول: المصادر القياسية	39
المطلب الثاني : المصادر السماعية	44

المبحث الثاني : مصادر غير الثلاثي	50
المطلب الأول : المصادر القياسية	51
المطلب الثاني : المصادر السماعية	56
الفصل الثالث: المصدر الميمي	59
الفصل الرابع: مصدر المرة ومصدر الهيئة والمصدر الصناعي	64
المبحث الأول : مصدر المرة	65
المبحث الثاني : مصدر الهيئة	69
المبحث الثالث: المصدر الصناعي	71
الباب الثاني : المصادر الواردة في سورة يونس	74
الفصل الأول : المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية.	75
الفصل الثاني : المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية.	97
الفصل الثالث: المصادر الميمية الواردة في السورة.	136
الخاتمة	139
فهرس الآيات القرآنية	142
فهرس المصادر والمراجع	151

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، سبحانه " علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم"، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه الأخيار الأمجاد، وعلى جميع رسل الله وأنبيائه.

أما بعد...

فإن اللغة من أعظم نعم الله تعالى التي أنعم بها على البشر جميعا، وهي وسيلة البيان، وأداة الفكر، وآلة الاتصال، وقال تعالى في كتابه ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾[1] ، ثم اختار الله سبحانه وتعالى اللغة العربية من بين لغات العالم لأن تكون وعاء لكلامه كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[2] ، وكفّلها الله بالحفظ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، كما قال ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[3] ، ثم أكرمها باختيار آخر أنبياءه ورسله من نطق بهذه اللغة محمد صلى الله عليه وسلم.

وإن خير العلوم العلم بكتاب الله تعالى، الذي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه، وإني قد عزمت أن يكون موضوع بحثي دراسة بنية، واخترت بنية القرآن مادة للبحث، لأن بنية القرآن أهم البنى التي يستقى منها علم العربية، وأوثقها وأفصحها، وهو أحق بالجهد والتضحية، وأجدر بالاهتمام، ثم اخترت سورة يونس ميدانا للبحث، لأنها ليست من الطوال ولا من القصار، ثم يكون موضوع بحثي (دراسة أبنية المصادر في سورة يونس).

اعتمد الباحث في هذا البحث على المصادر القديمة والحديثة المعتمدة المتصلة بموضوع الدراسة مباشرة وغير مباشرة، فمن المصادر التي تمثل معينا لا ينضب لكل باحث كتب النحو كالكتاب لسيبويه

---

1 - سورة الروم، الآية: 22.

2 - سورة يوسف، الآية: 2.

3- سورة الحجر، الآية: 9.

ومتن ألفية ابن مالك وشروحه، وكتب اللغة والمعاجم كلسان العرب لابن منظور، وكتب تفسير القرآن كالتحرير والتنوير لابن عاشور، وكتب إعرابه كالتبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري وغيرها.

وفي ختام هذه المقدمة، أدعو الله تعالى –مخلصا- أن يكون هذا البحث مشتملا على جديد يضاف إلى العلم النافع الذي فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى، ولا أدعي لهذا البحث الكمال، فالكمال لله وحده، ثم أشكره على أن سهّل لي سبل هذا البحث، ووفقني لإتمامه.

ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى جامعة المدينة العالمية التي احتضنتني طوال هذه المدة، وعلى رأسها معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد بن خليفة التميمي، وإلى كل أساتذتها وموظفيها.

كما أخص أيضا بالشكر والعرفان الجميل إلى سعادة أستاذي المشرف على هذا البحث فضيلة الدكتور/ السيد عبد الحليم الشوربجي، وكان لي أستاذا ومرشدا، ولم يبخل علي بتوجيهه وإعانته، ومنحني من علمه ووقته الشيء الكثير، فجزاه الله عني خير الجزاء، ووفقه إلى كل خير.

وكما أقدم الشكر الجزيل والثناء الجميل إلى كل من مد إليَّ يدا من الأساتذة والزملاء.

مشكلة البحث

يحاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :-

1- ما المصدر عند علماء اللغة؟

2- ما أبنية المصادر الثلاثية وغير الثلاثية؟

3- ما أبنية المصادر الواردة في سورة يونس؟

أهداف الدراسة

الصرف علم جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة؛ لأنه ميزان للعربية، ونعرف به أصول كلام العرب، لذلك شرعت في دراسة أبنية المصادر محاولا الوصول إلى النتائج المرجوة التالية:-

1- تعريف المصدر عند علماء اللغة.

2- ذكر أبنية المصادر الثلاثية وغير الثلاثية.

3- جمع مادة المصادر الواردة في سورة يونس ثم عنيت في جمعها بتسجيل آراء العلماء فيها.

الدراسات السابقة

لم يجد الباحث أية دراسة في هذا الموضوع، ولكن هناك رسالة للباحثة عائشة محمد سليمان قشوع، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بجامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين، وكانت بعنوان (الأبنية الصرفية في السور المدنية دراسة لغوية دلالية).

بدأت الباحثة رسالتها بمقدمة، ثم قسمتها إلى بابين، حيث تكلمت في الباب الأول عن أبنية الأفعال ودلالاتها في السور المدنية، وتكلمت في الباب الثاني عن أبنية الأسماء ودلالاتها في السور المدنية، ثم ختمت رسالتها بأهم النتائج التي تمت التوصل إليها الباحثة.

منهج البحث

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي الإحصائي، فالتحليل، معتمدا في هذا المنهج على قراءة متأنية متأملة لبنية كلمات القرآنية، مستعينا بأقوال اللغويين والمفسرين القدامى والمحدثين، متتبعا لما كتبه كثير منهم.

ففي الباب الأول ركز الباحث على ذكر تعريف المصدر والخلاف في أصليته، ثم ركّز أيضا بعد ذلك بذكر الأوزان القياسية والسماعية من المصادر، أما الباب الثاني فقد قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول، فالمنهج الذي سار عليه الباحث بذكر أوزان المصادر، ثم أذكر تحت كل وزن المصادر الواردة في السورة ثم سجلت لكل مصدر أقوال العلماء فيه.

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

ما جاء على (فَعْل).

1- (أَجْر)

1- ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ .﴾ [1].

1- سورة يونس، الآية: 72

الأجر: العوض الذي يعطى لأجل عمل يعمله آخذ العوض[1] ، يقال: أجر زيد عمرا يأجره أجرا أعطاه الشيء بأجرة ، وأجر عمرو زيدا أعطاه الأجرة [2].

مما سبق، يتبين لنا أن (الأجر) في أصل وضعه مصدر، وهو قياسي، لأن فعله متعد.

وعلى هذا المنوال، سار الباحث إلى نهاية الباب الثاني.

أود أن أوضح هنا، أن هذه الدراسة ليست مقصورة على المصادر فقط، بل تشمل أسماءها وما سمي به أو نقل من المصدرية إلى الاسمية.

هيكل البحث

واقتضت طبيعة البحث اعتماد المنهج القائم على الوصف والتحليل في تناول بينة كلمات السورة الكريمة، لذا جاء هذا البحث مشتملا على مقدمة، وتمهيد، وبابين رئيسيين، وخاتمة.

أما المقدمة تكلمت فيها عن أهمية اللغة في حياة الإنسان، ثم اختيار الله اللغة العربية لأن تكون وعاء لكلامه، ثم تحدثت عن أسباب اختياري لموضوع البحث.

أما التمهيد: فقد تحدثت فيه عن التعريف بسورة يونس.

أما الباب الأول: (المصادر) يشتمل على أربعة فصول، ثم قسمت الفصل الأول إلى أربعة مباحث، تكلمت في المبحث الأول: عن (تعريف المصدر) وفي الثاني عن (الخلاف في أصليته)، وفي الثالث عن (المصدر بين السماع والقياس)، وفي الرابع عن (اسم مصدر)، ثم قسمت الفصل الثاني: (أبنية المصادر) إلى مبحثين، ففي المبحث الأول: (مصادر الثلاثي) حيث قسمته إلى مطلبين، تحدثت في المطلب الأول: عن (المصادر القياسية) وفي الثاني عن (المصادر السماعية)، أما المبحث الثاني: (مصادر غير الثلاثي) فقد قسمته إلى مطلبين، تكلمت في المطلب الأول عن (المصادر القياسية)، وفي الثاني عن (المصادر السماعية)، ثم خصصت الفصل الثالث من الباب الأول للحديث عن (المصدر الميمي)

---

1 - ابن عاشور، محمد الطاهر ، **التحرير والتنوير**، ط 1، (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، 1420هـ/2000م)،11 /142.

2 -الأصفهاني، الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط 1، (بيروت ودمشق: دار القلم والدار الشامية، 1412 هـ)، ص65.

والفصل الرابع عن (مصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الصناعي)، قسمته إلى ثلاثة مباحث، تناولت المبحث الأول عن (مصدر المرة) والثاني عن (مصدر الهيئة) وعن الثالث عن (المصدر السماعي).

أما الباب الثاني: (المصادر الواردة في سورة يونس) فقد قسمته إلى ثلاثة فصول، فالفصل الأول: (المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية) فقد قسمته إلى فصلين، فالفصل الأول: هو (المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية) والثاني: هو (المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية)، والثالث: هو(المصادر الميمية الواردة في السورة)

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

التعريف بسورة يونس

التمهيد

التعريف بسورة يونس

أ–تسميتها.

ترتبط سور القرآن الكريم بأسماء خاصة بها، قد يكون للسورة الواحدة اسم واحد، وهذا النوع كثير، وقد يكون لها اسمان فأكثر، فمثلاً: سورة البقرة يقال لها: فسطاط القرآن لعظمها وبهائها، وآل عمران يقال اسمها في التوراة طيبة [1]، والمائدة تسمى أيضا العنقود والمنقذ، قال ابن الفرس[2]: لأنها تنقذ صاحبها من ملائكة العذاب [3].

أما سورة يونس فلها اسم واحد، وسبب تسميتها لذكر قصة نبي الله يونس فيها، وهي قصة مثيرة، سواء بالنسبة لشخصه الذي تعرض لانتقام الحوت، أو بالنسبة لما اختص به قومه من بين سائر الأمم، برفع الله العذاب عنهم حين آمنوا وتابوا بصدق [4].

وهي السورة الحادية والخمسون في ترتيب نزول السور، نزلت بعد سورة بني اسرائيل وقبل سورة هود[5]، والعاشرة في ترتيب المصحف.

1- الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط1، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، 1376 هـ - 1957 م)، 269/1.

2- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي، من أصل غرناطة، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا عبد الله، وكان شاعرا، واضطرب في روايته قبل موته بيسير، لاختلال أصابه من علة خدر طاولته، فترك الأخذ عنه إلى أن توفي، وهو على تلك حال عند صلاة العصر، يوم الأحد الرابع جمادى الأخيرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة، ودفن خارج الباب إلبيرة، وحضر جنازته بشر كثير، وكسر الناس نعشه، وتقسموه. انظر: ابن فرحون، ابراهيم بن نور الدين، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجنان،ط1(بيروت- دار الكتب العلمية،1417هـ- 1996م)، ص 312-313.

3- السيوطي، عبد الرحمن بن أبو بكر، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،1394هـ/ 1974 م)، 192/1.

4- الزحيلي، وهبة، **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**،ط1(دمشق: دار الفكر، 1411هـ- 1991م)، 93/11.

5- ابن عاشور ، **تفسير التحرير والتنوير**، 6/11.

ب- المكي والمدني في سورة يونس.

اختلف العلماء في نزول هذه السورة، ونجد روايتين مرويتين عن ابن عباس[1]:-

الرواية الأولى: أخرج ابن مردويه[2]من طريق العوفي[3]عنه، ومن طريق ابن جريج[4]عن عطاء[5] عنه، ومن طريق خصيف[6] عن مجاهد[7] عن ابن الزبير[8] أنها مكية، واستثنى منها بعضهم ثلاث آيات من قوله: (فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ...)[9]، أو آيتين (وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ...)[10]، الآية نزلت بالمدينة في اليهود، (فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ...)[11]، الآية نزلت بالسماء ليلة المعراج [12].

1- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس: حبر الامة، الصحابي الجليل، ولد بمكة. ونشأ في بدء عصر النبوة، فلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه الاحاديث الصحيحة، وشهد مع علي الجمل وصفين، وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف، وتوفي بها. انظر: الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، ط 15 (بيروت- دار الملايين، 2002) 95/4.

2- أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى الأصبهاني ،ولد سنة تسع وأربعمائة. انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، ط 9، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1413 هـ - 1993 م) 207/19.

3- عطية بن سعد العوفي أبو الحسن، مات سنة 111هـ، انظر: الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، وابن العجمي: ابراهيم بن محمد، **وحاشيته**، قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما : محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، ط1 (جدة – دار القبلة للثقافة الاسلامية ومؤسسة علوم القرآن،1413هـ-1992م)ص 27/2.

4- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد: فقيه الحرم المكي،كان إمام أهل الحجاز في عصره، وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة، رومي الاصل، من موالي قريش، مكي المولد والوفاة. انظر: الزركلي، **الأعلام**، 160/4.

5- عطاء بن أبي رباح أسلم، الامام شيخ الاسلام، مفتي الحرم، أبو محمد القرشي مولاهم المكي، ونشأ بمكة، ولد في أثناء خلافة عثمان، مات سنة 114هـ أو 115هـ أو 116هـ أو 117هـ. انظر: الذهبي، **سير الأعلام النبلاء**، 78/5-88.

6 - خصيف بن عبد الرحمن، ويكنى أبا عون من أهل حران مولى لعثمان بن عفان أو لمعاوية بن أبي سفيان، وكان ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر. انظر: ابن سعد، محمد، **كتاب الطبقات الكبير**، تحقيق: علي محمد عمر، ط1، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1421هـ- 2001م) 487/9.

7- مجاهد بن جبر، ويكنى أبا الحجاج، مولى قيس بن السائب المخزومي، تابعي، مفسر من أهل مكة، ومات سنة 102هـ أو 103هـ أو 104هـ، وهو ساجد. ينظر: ابن سعد، **كتاب الطبقات الكبير**، 27/8، والذهبي، **سير الأعلام النبلاء**، 449/4.

8- السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**،65/1، وابن الزبير هو: عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ،أبو خبيب القرشي الأسدي المكي ثم المدني، أحد الأعلام وَلد الحواري الإمام أبي عبد الله ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه،كان أول مولود للمهاجرين بالمدينة ولد سنة اثنتين وقيل سنة إحدى، وقتل في جمادي الاخرة سنة ثلاث وسبعين. انظر: الذهبي، **سير الأعلام النبلاء**، 363/3 وما بعدها.

9- سورة يونس، الآية: 94.

10- سورة يونس، الآية: 40.

11- سورة يونس، الآية: 94.

12- الكرمي، مرعي بن يوسف، **قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن**، دراسة وتحقيق: محمد رحيّل غرايبة ومحمد علي الزغلول، ط1 (عمان: دار الفرقان، 1421هـ – 2000م)، ص 118.

الرواية الثانية: أخرج من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس أنها مدنية [1].

والمعول عليه عند الجمهور الرواية الأولى[2] هي مكية، وحكى ابن الفرس والسخاوي[3]: أن من أولها إلى رأس أربعين آية مكي والباقي مدني [4].

ج- عدد آياتها وكلماتها وحروفها.

أما عدد آياتها فمائة وتسع آيات في عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء، وعشر في عد الشامي، اختلافها ثلاث آيات:-

- عد الشامي وحده (دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ...)[5] آية.

- وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري (لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ)[6] آية ولم يعدها الشامي.

- وعد الشامي وحده (وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ) [7].

وسبب اختلافهم راجع إلى أن النبي - صلى الله عليه وسلم -كان يقف على رؤوس الآي تعليما لأصحابه أنها رؤوس آي حتى إذا علموا ذلك وصل - صلى الله عليه وسلم - الآية بما بعدها طلبا لتمام المعنى، فيظن بعض الناس أن ما وقف عليه النبي - صلى الله عليه وسلم- ليس فاصلة فيصلها بما بعدها

1- السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**،47/1.

2- الألوسي، محمود بن عبد الله ، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية ،1415 هـ)، 55/6.

3- علي بن محمد بن عبد الصمد العلامة علم الدين، أبو الحسن الهمداني، السخاوي، المصري، شيخ القراء بدمشق، ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وكان إماماً علامة، مقرئاً، محققاً، مجوداً، بصيراً بالقراءات وعللها، ماهراً بها، إماماً في النحو واللغة، إماماً في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكيها، وكان يفتي على مذهب الشافعي، ومات سنة 643هـ. انظر: الذهبي: **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ط1، (بيروت – دار الغرب الإسلامي، 1424هـ – 2003م) 460/14 وما بعدها.

4- الألوسي، المرجع السابق.

5- سورة يونس، الآية: 22.

6- سورة يونس، الآية: 22.

7- ابن الجوزي، عبد الرحمن، **فنون الأفنان في علوم القرآن**، حققه وأكمل فوائده: حسن ضياء الدين عتر، ط1، (بيروت- دار البشائر الاسلامية،1408هـ-1987م)، ص 285-286، والآية في سورة يونس، الآية: 57.

معتبرا أن الجميع آية واحدة والبعض يعتبرها آية مستقلة فلا يصلها بما بعدها[1]، فمثل هذا الخلاف لا يمثل عليه زيادة أو نقص في القرآن.

وأما عدد كلماتها فقد اختلف العلماء فيه، فمنهم من قال: أنه ألف وأربعمائة وتسع وتسعون كلمة[2]، ومنهم قال: أنه ألف وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة[3].

وأرى أن سبب اختلافهم في عدد كلمات السورة عائد إلى اختلاف في منهج العد، لا في المعدود، لأن لكل عادّ ضابط اعتباري خاص تختلف فيه الأنظار عن الآخرين، ويؤكد صحة ذلك قول السيوطي: "قيل: وسبب الاختلاف في عد الكلمات أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ولفظ ورسم، واعتبار كل منها جائز، وكل من العلماء اعتبر أحد الجوائز" [4].

ووقع الخلاف أيضا بين العلماء في عدد حروف السورة كما وقع في عدد كلماتها، فمنهم من قال: أنه سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون حرفا [5]، ومنهم من قال: أنه تسعة آلاف وتسعة وتسعون حرفا[6]، ومنهم من قال: أنه عشرة آلاف وثمانمائة وتسع وثمانون حرفاً [7].

ومن هنا تبين لنا أن الفروق العددية لكل قول شاسعة، وأرى، أن النص القرآني لدى الجميع واحد، واختلافهم في التعداد، لا المعدود، لأن لكل عادّ يعد ما لا يعده الآخرون والعكس، ولو عرفنا منهج كل منهم في العد لكان عمله ثابتا للأجيال على مر العصور.

1- الزرقاني، محمد عبد العظيم، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ط 3 (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه)، 344/1.

2- حمزة، سعيد أبو العلا، **إرشاد الحفاظ الكرام إلى ضبط وتوجيه متشابهات سورة يونس عليه الصلاة والسلام**، سلسلة كتابا متشابها، د،ط.(من منشورات: http://www.halqat.com/Book-446.html)، ص4.

3- انظر، الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، **البيان في عد آي القرآن**، تحقيق: غانم قدوري الحمد، ط1، (الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1414هـ – 1994م)، ص163، والكرمي، **قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن**، ص118.

4- **الإتقان في علوم القرآن**، 455/2.

5- الداني، **البيان في عد آي القرآن**، ص 163.

6- الخازن، علاء الدين علي بن ابراهيم، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، د، ط، (مصر، دار الكتب الكبرى)، 299/2.

7- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، **الكشف والبيان**، تحقيق :أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي، ط1، (بيروت – دار إحياء التراث العربي ، 1422 هـ - 2002 م)، 116/5.

د- المنسوخ فيها.

نجد في هذه السورة ست آيات منسوخة، قال الكرمي: "وفيها من المنسوخ ست آيات:-

1- قوله تعالى ﴿ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾[1] الآية منسوخة بأول الفتح.

2- قوله تعالى ﴿ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾[2] منسوخة بآية السيف.

3- قوله تعالى ﴿ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ﴾[3] منسوخة بآية السيف.

4- قوله تعالى: ﴿ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾[4] منسوخة بآية السيف، وقيل: لا نسخ؛ لأن الإيمان بالقلب والإكراه عليه غير ممكن.

5- قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾[5] منسوخة بآية السيف.

6- قوله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ﴾[6] منسوخة بآية السيف" [7].

1- سورة يونس، الآية: 15.

2- سورة يونس، الآية: 20.

3- سورة يونس، الآية: 41.

4- سورة يونس، الآية: 99.

5- سورة يونس، الآية: 108.

6- سورة يونس، الآية: 109.

7- **قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن**، ص 118-119.

الباب الأول:

المصادر

- الفصل الأول: المصدر.
- الفصل الثاني: أبنية المصدر.
- الفصل الثالث: المصدر الميمي.
- الفصل الرابع: مصدر المرة و مصدر الهيئة والمصدر الصناعي.

الفصل الأول

المصدر

- المبحث الأول: تعريف المصدر.
- المبحث الثاني: الخلاف في أصليته.
- المبحث الثالث: المصدر بين السماع والقياس.
- المبحث الرابع: اسم مصدر.

المبحث الأول

تعريف المصدر.

المبحث الأول: تعريف المصدر.

إن التعريف الدقيق لأي موضوع من الموضوعات يساعدنا على معرفة واضحة لموضوع الدراسة، وأول خطوة للكشف عن المفاصل الأساسية فيه، ولما كان موضوع دراستي المصدر، يتطلب مني الوقوف على معناه في الوضع اللغوي، ثم المعني اصطلاحي.

1- المصدر في الوضع اللغوي:

يذكر المعجميون معنى المصدر في معاجمهم تحت مادة الصاد والدال والراء.

قال الفيومي: صدر القوم صدورا من باب قعد، وأصدرته بالألف وأصله الانصراف، يقال: صدر القوم وأصدرناهم، إذا صرفتهم، وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت....[1]

وقال الخليل: الصَّدْرُ: أعلى مقدم كل شيء، وصدر القناة أعلاها، وصدر الأمر أوله، وصدرة الانسان: ما أشرف من أعلى صدره [2].

وقال الجوهري: والصدَر بالتحريك: الاسم من قولك: صدرت عن الماء وعن البلاد. وفى المثل: " تركته على مثل ليلة الصدر "، يعنى حين صدر الناس من حجهم. والصدْر بالتسكين: المصدر.
قال الشاعر:

وليْلَة قد جَعَلْتُ الصُّبحَ مَوْعِدَها صَدْرَ المطِيَّةِ حتى تَعْرِفَ السَّدَفا

قال أبو عبيد: قوله صدر المطية، مصدر من قولك: صدر يصدر صدرا [3].

1- أحمد بن محمد بن علي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د، ط، (بيروت، مكتبة لبنان، 1987م)، مادة:'' ص.د.ر'' ص128.

2- الفراهيدي، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ط1، (بيروت، دار مكتبة الهلال)، 94/7.

3- اسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، (بيروت، دار العلم للملايين، 1990م)، مادة: ''ص.د.ر'' 710/2.

وقال الليث: المصدر: أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال. وتفسيره: أن المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذِّهاب والسمع والحفظ، وإنما صدرت الأفعال عنها، فيقال: ذهب ذهاباً. وسمع سمعاً وسماعا، وحفظ حفظاً [1].

وبعد هذا العرض لما أورده المعجميون في كتبهم، يمكننا أن ألخص إلى أن المصدر هو ما صدر عنه الوارد إليه، ويؤكد صحة ما ذهبت إليه قول ابن فارس: الضاد والدال والراء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على خلاف الوارد، والآخر صدر الإنسان وغيره [2].

2- المصدر في الاصطلاح.

المصدر من أقدم المصطلحات التي عرفها تاريخ النحو العربي، ونجد هذا المصطلح عند الخليل حين تحدث عن المادة اللغوية حيث قال:" والمصدر: أصل الكلمة الذي تصدر عنه الأفعال" [3]، هذا هو أقدم قول قيل في المصدر، وأكد ذلك ابن المؤدب بقوله :" وأول من سماه مصدراً ووسمه به الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن البصري" [4].

ونجد أيضا هذا المصطلح عند سيبويه، ولكن عنده عدة مصطلحات، قال الرضي:" وسيبويه يسمي المصدر فعلا وحدثا وحدثانا، فإذا انتصب بفعله سمي مفعولا مطلقا" [5].

وعرفه ابن السراج بقوله: "والمصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين" [6].

وعرفه ابن الحاجب بأنه: " المصدر : اسم الحدث الجاري على الفعل" [7].

1- الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني ، مراجعة: علي محمد البجاوي، د.ط، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة)، مادة '' ص.د.ر''، 135/12.

2- أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، د. ط (بيروت، دار الفكر، 1399هـ – 1979م)، 337/3.

3- الفراهيدي، **العين**، مادة: '' ص.د.ر''، 94/7.

4- القاسم بن محمد بن سعيد، **دقائق التصريف**، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وحاتم صالح الضامن وحسين تورال، د،ط (العراق: مجمع العلمي العراقي، 1407هـ- 1987م)، ص 44.

5- محمد بن الحسن، **شرح الرضي على الكافية**، تعليق: يوسف حسن عمر، ط2، (بنغازي- جامعة قار يونس، 1996م)، 400/3.

6- محمد بن سهل، **الأصول في النحو**، عبد الحسين الفتلي، ط3، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417هـ- 1996م)، 159/1.

7- الرضي، **شرح الرضي على الكافية** ، 399/3.

وعرفه ابن مالك بقوله:

المصدر اسم ما سوى الزمان من   مدلولي الفعل كأمن من أمن" [1].

وقال ابن هشام: " المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل، كضرب وإكرام" [2].

والمراد بالحدث هو المعنى القائم بالغير، سواء صدر عنه كضرب ومشي، أو لم يصدر عنه، كطول وقصر وبياض ونحوها.

ومعنى جريانه على فعله: ألا تنقص حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا دون تعويض، وذلك بأن تزيد حروفه عن حروف فعله نحو: أحسن إحسانا، أو تساويها لفظا نحو: وعد وعدا، أو تقديرا نحو: قاتل قتالا، فإن المصدر (قتالا) وإن نقصت حروفه عن حروف فعله –وهو الألف– إلا أنها موجودة تقديرا بدليل ظهورها أحيانا مقلوبة ياء، فيقال: (قيتالا) في نطق لبعض قبائل العرب، أو تنقص حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا ولكن مع تعويض عن المحذوف نحو: صلة، فالتاء عوض عن المحذوفة، ونحو: كذّب تكذيبا، فالتاء تعويض عن إحدى الذالين.

وبعد هذا العرض، ألاحظ هنا أمرين:-

أولاً: أن المعنى الاصطلاحي للمصدر مأخوذ من معناه اللغوي، فما صدر عن الشيء بعد أن يرد هو المصدر، فقد تصور البصريون أن المصدر هو أصل اشتقاق الأفعال، لذلك سمي مصدرا؛ لأن الأفعال تصدر عنه [3].

ثانياً: نجد بعض النحاة يطلقون المصدر ويراد به المفعول المطلق، وبعضهم يطلقون المفعول المطلق ويراد به المصدر، ومن هنا، قد يتبادر إلى الذهن سؤال: هل المفعول المطلق والمصدر مترادفان؟

1- **ألفية ابن مالك في النحو والصرف**، د،ط، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص25.

2- جمال الدين بن يوسف بن أحمد، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د،ط، (القاهرة: دار الطلائع)، ص392.

3- الزعبي، آمنة صالح، **مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية دراسة وصفية تاريخية**، ط1،(عمان: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر،1417هـ-1996م)، ص16.

أرى، قد يكون المصدر مفعولا مطلقا نحو: ضربت ضربا، وقد ينفرد المصدر نحو: أعجبتني قراءتك، وقد ينفرد المفعول المطلق نحو: ضربت سوطا، بل بينهما عموم من وجه وخصوص من وجه [1]، والمفعول المطلق هو مصطلح نحوى، والنحو -كما هو معلوم- يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلمة إعرابا وبناء، بخلاف المصدر فإنه مصطلح صرفي، فالصرف يبحث في أبنية الكلم العربية من صحة وإعلال، وأصالة وزيادة وحذف، وابتداء وإمالة، وما يعرض لأخرها مما ليس بإعراب ولا بناء كالوقف والإدغام، وإطلاق أحدهما على الآخر على سبيل التسامح، كما قال الشيخ يس في حاشيته: "وقد صرح السيد[2] بأن إطلاق المصدر والفعل على الأثر يعني المفعول المطلق بضرب من المسامحة وعدم التمييز بين الأثر والمصدر [3].

1- انظر: المرادي، الحسن بن قاسم بن عبد الله، **توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك**، شرح وتحقيق: عبد الرحمن على سليمان، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي،1422هـ- 2001م)، 644/2، والفوزان، عبد الله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، د،ط، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع)، 389/1.

2- هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي؛ كان عالماً بالآداب واللغات، وسكن رحمه الله مدينة بلنسية، ولد سنة 444هـ بمدينة بطليوس وتوفي في منتصف رجب سنة 521هـ بمدينة بلنسية، انظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، د، ط (بيروت: دار صادر)، 3/96- 98.

3- **حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى**، د، ط، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1391هـ – 1971م)، 2/115-116.

المبحث الثاني

الخلاف في أصليته

المبحث الثاني: الخلاف في أصليته

اختلف علماء العربية حول أمر أصالة الاشتقاق على أقوال كثيرة متشعبة، وجاء كل فريق بحجج وأدلة ترجح رأيه وتفند رأي خصمه، غير أن أشهر هذه الأقوال أربعة:-

القول الأول:

أن الفعل أصل للمصدر وغيره من المشتقات، هذا قول جمهور الكوفيين، فقد استدلوا على أن المصدر فرع على الفعل بما يلي:-

أولاً: أن المصدر يتبع فعله صحة وإعلالا، فإذا صح الفعل من الإعلال صح المصدر كذلك، كما في قولك: قاوم فمصدره قواماً، فإذا أعل الفعل أعل المصدر كذلك، كما في قولك: قام فمصدره قياما، وهذا يدل على أصالة الفعل للمصدر، لأن شأن الفرع أن يتبع الأصل.

ثانياً: أن الفعل يعمل في المصدر كما في قولك: ضربت ضربا، فتنصب (ضربا) بضربت، فوجب أن يكون فرعا له، لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول، فوجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.

ثالثاً: أن المصدر يذكر تأكيدا للفعل، ولا شك أن رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد، فدل على أن الفعل أصل والمصدر فرع.

رابعاً: أن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وضع له فعل ويفعل؛ فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر.

خامساً: إن المصدر إنما سمي مصدراً لصدور الفعل عنه، كما قالوا: (مركب فاره ومشرب عذب) أي مركوب فاره ومشروب عذب، والمراد به المفعول لا الموضع [1].

القول الثاني:

أصل المشتقات هو المصدر، والفعل وسائر المشتقات فروع عن المصدر ومأخوذ منه، وهذا قول جمهور البصريين، فقد احتجوا على صحة ذلك بما يلي:-

---

1- انظر: الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن أبو سعيد، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، ط4، (القاهرة: مطبعة السعادة،1380هـ – 1961م)، 235/1 فما بعدها.

أولاً: أن المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

ثانياً: أن المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه ويستغنى عن الفعل، وأما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى أن يكون أصلاً مما لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.

ثالثاً: أن الفعل بصيغته يدل على شيئين؛ الحدث والزمان المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيء واحد وهو الحدث، وكما أن الواحد أصل الاثنين.

رابعاً: أن المصدر له مثال واحد نحو الضرب والقتل، والفعل له أمثلة مختلفة، كما أن الذهب نوع واحد، وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

خامساً: أن الفعل بصيغته يدل على ما يدل عليه المصدر، والمصدر لا يدل على ما يدل عليه الفعل، ألا ترى أن (ضرب) يدل عليه الضرب، والضرب لا يدل على ما يدل عليه (ضَرَبَ)، وإذا كان كذلك دل على أن المصدر أصل والفعل فرع، لأن الفرع لابد أن يكون فيه الأصل.

سادساً: أن المصدر لو كان مشتقاً منه، لكان يجب أن يجري على سنن في القياس، ولم يختلف أسماء الفاعلين والمفعولين، فلما اختلف المصدر اختلاف الأجناس كالرجل والثوب والتراب والماء والزيت وسائر الأجناس دل على أنه غير مشتق من الفعل.

سابعاً: لو كان المصدر مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان ومعنى ثالث، كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به، فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنه ليس مشتقا من الفعل.

ثامناً: والدليل على أن المصدر ليس مشتقا من الفعل قولهم (أكرم إكراما) بإثبات الهمزة، ولو كان مشتقا من الفعل لوجب أن تحذف منه الهمزة كما حذفت من اسم الفاعل والمفعول نحو: (مكرِم ومكرَم) لما كانا مشتقين منه، فلما لم تحذف ها هنا كما حذفت مما هو مشتق منه دل على أنه ليس بمشتق منه.

تاسعاً: الدليل على أن المصدر هو الأصل، تسميته مصدر، فإن المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه، ولهذا قيل للموضع الذي تصدر عنه الإبل (مصدر)، فلما سمي مصدراً دل على أن الفعل قد صدر عنه [1].

القول الثالث:

أن كلا من المصدر والفعل أصل بنفسه وليس أحدهما مشتقا من الآخر، وهذا مذهب ابن طلحة[2].

القول الرابع:

أن المصدر أصل للفعل، والفعل أصل لسائر المشتقات، وهذا مذهب السيرافي والفارسي [3].

1- انظر: الأنباري، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، 235/1 فما بعدها.

2- انظر: عبد الحميد، محمد محي الدين، **دروس التصريف**، د،ط، (بيروت: المكتبة العصرية، 1416هـ – 1995م)، ص15.

3- انظر: الحاج إسحاق، إلياس، **سورة الكهف دراسة صرفية**، (الماجستير، جامعة أم القرى، 1415هـ – 1995م)، ص8.

المبحث الثالث

المصدر بين السماع والقياس

المبحث الثالث: المصدر بين السماع والقياس

اتفق أهل العربية على أن مصادر غير الثلاثي قياسية، تسير على نمط معين ونظام مستقر، لا تحيد عنه ولا يتغير، فلها قاعدة ثابتة، فإذا جاء فعل على وزن (أَفْعَلَ) فمصدره يأتي على (إِفْعَال)، نحو: أَكْرَمَ إِكْرَام وأَحْسَنَ إِحْسَان وهكذا.

أما مصادر الثلاثي فكثيرة، قد يكون لفعل واحد مصادره متعددة، كالفعل (لَقِيَ)، فقد ذكر ابن منظور ثلاثة عشر مصدرا له، وهي لِقَاء وَلِقَاءَة وتِلْقَاءٌ ولُقِيّ ولِقِيّ ولِقْيَان وَلُقْيَانٌ وَلِقْيَانَةٌ وَلَقْيَةٌ وَلَقْيٌ وَلُقًى ولَقًى وَلَقَاة [1]،كما وردت للفعل (شَعَرَ) المصادر التالية: شَعْر وشِعْر وشُعْر وشَعْرَة وشِعْرَة وشُعْرَة وشَعْرَى وشِعْرَى وشُعْرَى وشَعَر وشُعُور وشُعُورة ومَشْعُوْرَة ومَشْعُور ومَشْعُورَاء [2].

وقد حصر أئمة اللغة سبب تعدد أبنية المصادر في سببين رئيسيين، هما:-

1- اختلاف اللهجات.

لاختلاف اللهجات سبب مهم من أسباب تعدد الأبنية واختلافها، لأننا نجد بعض قبائل العرب قد تستعمل مصدرا لا يستعمله قبيلة أخرى، فمن ذلك ما ذكره سيبويه في الفعل (كَتَبَ)، أن مصدره (كِتَابَةً)، ثم قال: " وبعض العرب يقول (كَتْبًا) على القياس" [3]، وكالفعل (وَسُمَ) فبعضهم يقول وَسَامَةً وبعضهم يقول وَسَام [4].

وفي هذا الصدد، أكد ابن جني على وجود هذه الظاهرة؛ إذ قال فيه: "وما اجتمعت فيه لغتان أو ثلاث، أكثر من أن يحاط به، فإذا ورد شيء من ذلك، كأن يجتمع في لغة رجل واحد لغتان فصيحتان، فينبغي أن تتأمل حال كلامه، فإن كانت اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال كثرتهما واحدة، فإن أخلق الأمر به أن تكون قبيلته تواضعت في ذلك المعنى على "ذينك اللفظين"؛ لأن العرب قد تفعل ذلك

1- انظر: محمد بن مكرم بن على، **لسان العرب**، ط3، (بيروت: دار صادر - 1414 هـ)، مادة: "لقي"، 253/15.

2- انظر: مرتضى الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، د، ط، (الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1393هـ- 1973م)، 175/12.

3- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1408هـ- 1988م)، 7/4.

4- انظر، السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية في العربية**، ط2، (عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، 1428هـ-2007م)، ص17.

للحاجة إليه في أوزان أشعارها وسعة تصرف أقوالها، وقد يجوز أن تكون لغته في الأصل إحداهما، ثم إنه استفاد الأخرى من قبيلة أخرى وطال بها عهده وكثر استعماله لها، فلحقت لطول المدة واتصال استعمالها بلغته الأولى [1].

2- اختلاف المعنى.

عد علماء اللغة اختلاف معنى كل مصدر من مصادر الفعل الواحد سببا في تعدد أبنية المصادر، قد يكون لأحد المصدرين معنى يخص به لا يستعمل المصدر الآخر، كالصغر والصغارة، فالصغر للجرم والصغارة في القدر [2].

ومن هنا، فإنني أرى أن تعدد أبنية المصادر سبب في اختلاف أئمة اللغة في مصادر الأفعال الثلاثية من حيث القياس والسماع، وللعلماء في هذه المسألة اختلفوا إلى ثلاثة مذاهب:-

المذهب الأول:

أن مصادر الثلاثي وردت في كلام العرب على أوزان كثيرة، فلا ضابط لها، فهي سماعية، لا يجوز اجراء القياس فيها، ونسب هذا المذهب إلى أحمد بن سهل وابراهيم بن محمد نفطويه وابن القوطية وابن جودي وابن الحاجب وأحمد الفيومي [3].

المذهب الثاني:

أن مصادر الأفعال الثلاثية قياسية، فلها ضوابط يخضع لها، ولكن معنى القياس هنا، أنه إذا ورد فعل ولم يعلم كيف تكلم العرب بمصدره، فأت بمصدره على الوزن الغالب المقرر في أمثاله، أما إذا سمع له مصدر على خلاف القياس، فإنه يكتفى به، ولا يجوز القياس على الكثير الغالب، وهذا مذهب سيبويه والأخفش وجمهور النحاة [4].

1- ابن جني، عثمان بن جني الموصلي، **الخصائص**، ط 4 (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، 373/1.

2- انظر، السامرائي، **معاني الأبنية في العربية**،ص18.

3- انظر، الدغريري، محمد بن علي، **جهود الفراء الصرفية**، (الماجستير- جامعة أم القرى، 1412هـ-1991م)، ص 95.

4- انظر: كحيل، أحمد حسن، **التبيان في تصريف الأسماء**، ط6، (القاهرة: مطبعة السعادة، 1398هـ- 1978م)، ص 32 -33.

المذهب الثالث:

أن مصادر الأفعال الثلاثية قياسية، والمراد بالقياس هنا، أنه يجوز القياس على الكثير الشائع، سواء ورد السماع بخلافه أم لا، لأن ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم، وعزي هذا المذهب إلى الفراء[1].

1- انظر: كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 32.

المبحث الرابع

اسم مصدر

المبحث الرابع: اسم مصدر

أولاً: تعريف اسم المصدر:

عرّف ابن مالك بأنه: " هو ما دل على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا دون عوض من بعض ما في فعله" [1].

ومثال ذلك: اغتسل غسلا، وسلّم سلاما، وأعطى عطاءا.

واعتمد على هذا التعريف كثير من النحاة المتأخرين، وإن اختلفوا في التعبير، فقد عرفه أحمد حسن كحيل بأنه: " فإن دل على الحدث ونقصت حروفه عن حروف الفعل لفظا وتقديرا دون تعويض فهو اسم المصدر" [2].

وهذه التفرقة بين المصدر واسم المصدر إنما هي في اصطلاح المتأخرين من النحاة [3]، وهذا القول قاله كثير من النحاة المعاصرين، وحول هذا الرأي، أميل إلى رأي محمد مختار محمد المهدي ردا على قول المتأخرين، حيث قال فيه، " والحقيقة أن الرأي ليس على إطلاقه، فقد استعمل المتقدمون – وأولهم سيبويه- اصطلاح " اسم المصدر"، غير أنهم يعبرون عنه بأنه " اسم وضع موضع المصدر" أو بأنه " اسم في معنى المصدر"، أو " ما جاء مخالفا للمصدر في المعنى...إلخ [4].

وأن بعض ما أدخله النحويون في أسماء المصادر، ينبغي أن نراعي الأمور التالية:-

1- ما هو مصدر في لهجة أخرى، كالغَسْلِ وَالغُسْلِ، والشَّرْبِ وَالشُّرْبِ، قيل: أن الغُسْلَ وَالشُّرْبَ اسما مصدرين، والصحيح أنهما مصدران، ولكن لقبيلة أخرى.

2- ما هو مصدر لفعل آخر استعمل مع غير فعله تسامحا، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [5].

1- **شرح التسهيل**، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، ط1، (جيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1410هـ-1990م)، 119/3.

2- **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 31، وانظر: محيسن، **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، ص 289.

3- كحيل، المرجع السابق.

4- **اسم مصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم**، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد 1، 1402/1401هـ، ص 112.

5- سورة المزمل، الآية: 8.

3- ما هو اسم معنى لكن خفي فعله على بعضهم فجعله اسم مصدر، كالقهقرى، ولكن أثبت صاحب القاموس له فعلا هو " قهقر" [1].

ثانياً: الفرق بين المصدر واسم المصدر:

أما الفرق بينهما فهو كالتالي:-

1- أن المصدر يشتمل في صيغته على جميع حروف فعله ولو تقديرا، أما اسم المصدر فهو لا يجري على فعله، وإنما ينقص عن حروفه.

2- أن معنى المصدر ومدلوله هو الحدث، وأما اسم مصدر فمعناه الحدث بواسطة المصدر [2].

ثالثا: أوزان اسم المصدر:

أوزان اسم المصدر كلها سماعية، ولا ضابط لها.

1- انظر: الأشقر، محمد سليمان عبد الله، **معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة**، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ-1995م، باب: " الألف"، ص 72.

2- انظر: مبارك، مبارك، **قواعد اللغة العربية**، ط3، (بيروت: الشركة العالمية للكتاب ش م ل، 1413هـ-1992م)، ص 72.

الفصل الثاني

أبنية المصادر

- المبحث الأول: مصادر الثلاثي
- المبحث الثاني: مصادر غير الثلاثي

المبحث الأول

مصادر الثلاثي

- ➢ المطلب الأول: المصادر القياسية
- ➢ المطلب الثاني: المصادر السماعية

المطلب الأول

المصادر القياسية

المطلب الأول: المصادر القياسية

مصادر الأفعال الثلاثية المجردة كثيرة، بعضها قياسية، وبعضها سماعية، والسماعي أكثر، والمراد بالقياس: أنه إذا ورد فعل لم يعلم كيف تكلم العرب بمصدره، إنك تأتي بمصدره على الوزن الغالب، لا أنك تقيس مع وجود السماع (1).

حاول علماء الصرف في وضع ضوابط يمكن الاهتداء بها إلى معرفة أوزان المصادر القياسية، استطاعوا التوصل إلى عدد من الأوزان القياسية التي تخضع لبعض الضوابط، ومن خلال تلك الضوابط يمكن أن نحصر مصادر الأفعال الثلاثية المجردة في مجموعتين:-

المجموعة الأولى:-

أن مصادر الأفعال الثلاثية ترتبط بأفعالها، فلكل فعل مصدره الخاصة به، ومثال ذلك: " فَعْل " يكون مصدرا لكل فعل متعد على باب "فَعَلَ" قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا، وضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، وقَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعًا.

المجموعة الثانية:-

أن مصادر الأفعال الثلاثية ترتبط بمعاني محددة يعبر عن كل منها بصيغة معلومة تشترك فيها أفعال مختلفة، ذات أبواب عدة، ومثال ذلك: صيغة " فِعَال " يكون وزن المصدر لكل فعل لازم على باب "فَعَلَ" فيما دل على امتناع وإباء، نحو: شَمَسَ يَشْمُسُ شِمَاسًا، وشرد يشرد شرادا، ونَفَرَ يَنْفِرُ نِفَارًا ، وشب يشب شبابا (2)، وهي تأتي على:-

1- فَعْل:

يأتي على هذا الوزن كل فعل متعد من باب (فَعَلَ) وَ(فَعِلَ)، نحو: قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا، وضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، وقَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعًا، وفَهِمَ يَفْهَمُ فَهْمًا، وَمِقَ يَمِقُ وَمْقًا (3).

1- انظر: الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، ط 1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ- 1998م)، 232/2، وكحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص32.

2- انظر: الخفاجي، صباح عباس سالم، **الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس**، (رسالة دكتورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1398هـ- 1978م)، ص81.

3- انظر: الحديثي، خديجة عبد الرزاق، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ط1، (بغداد: مكتبة النهضة، 1385هـ- 1965م)، ص212.

2- فُعُوْل:

يأتي على هذا الوزن كل فعل لازم من باب فَعَلَ، نحو: قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا، وجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، وذَهَبَ يَذْهَبُ ذُهُوْبًا[1].

واشترط بعض العلماء في مجيء مصدر "فَعَلَ" اللازم على "فُعُوْل" أن لا يدل على صوت أو سير أو امتناع أو داء أو مهنة أو حركة مع اضطراب، وهذا مذهب سيبويه والجمهور، أما مذهب الفراء فيرى أن "فَعَلَ" مصدره القياسي " فُعُول" عند أهل نجد، و" فَعْل " عند أهل الحجاز، سواء أكان متعديا أم لازما[2].

3- فِعَال:

يأتي على هذا الوزن كل فعل لازم إذا دل على امتناع وإباء، نحو: شَمِسَ يَشْمُسُ شِمَاسًا، ونَفَرَ يَنْفِرُ نِفَارًا، وطَمَحَ يَطْمَحُ طِمَاحًا.[3]

4- فَعَلَان:

يأتي على هذا الوزن مصدر الفعل الثلاثي اللازم من باب " فَعَلَ " إذا دل على تقلب واضطراب وحركة، نحو: دَارَ يَدُوْرُ دَوَرَانًا، وطَارَ يَطِيْرُ طَيَرَانًا، ولَمَعَ يَلْمَعُ لَمَعَانًا[4].

5- فُعَال:

يأتي على هذا الوزن مصدر الفعل الثلاثي من باب " فَعَلَ " اللازم إذا دل على داء، نحو: نَعَسَ يَنْعُسُ نُعَاسًا، و عَطَسَ يَعْطِسُ عُطَاسًا، وسَهَمَ يَسْهَمُ سُهَامًا، أو إذا دل على صوت، نحو: صَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً ، ونَعَقَ يَنْعِقُ نُعَاقًا، ونَبَحَ يَنْبَحُ نُبَاحًا[5].

1- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص212.

2- انظر: المرجع السابق، والخطيب، عبد اللطيف محمد، **المستقصى في علم التصريف**، ط1، (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 1424هـ-2003م)، ص 393/1-394.

3- انظر: مرجع سابق، 213.

4- انظر: المرجع السابق.

5- انظر: مرجع سابق، ص 214.

6- فَعِيْل:

يأتي على هذا الوزن مصدر الفعل الثلاثي من باب " فَعَلَ " اللازم إذا دل على صوت، نحو: هَدَرَ يَهْدُرُ هَدِيْرًا، وصَهَلَ يَصْهِلُ صَهِيْلًا، وقَلَخَ يَقْلَخُ قَلِيْخًا، أو إذا دل على سير، نحو: رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيْمًا، وخَبَّ يَخِبُّ خَبِيْبًا[1].

7- فِعَالَة:

يأتي على هذا الوزن مصدر الفعل الثلاثي اللازم إذا دل على المهنة أو الصنعة، نحو: خَلَفَ يَخْلُفُ خِلَافَةُ، وقَصَبَ يقْصِبُ قِصَابَةُ، وسَعَى يَسْعَى سِعَايَةُ، ووَلِيَ يَلِيْ وِلَايَةً، وعَرَفَ يَعْرُفُ عِرَافَةً[2].

8- فَعَل:

يأتي على هذا الوزن كل فعل ثلاثي من باب " فَعِلَ " اللازم، إن لم يدل على المهنة أو الصنعة أو اللون نحو: مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً ، وبَطِرَ يَبْطَرُ بَطَرًا، ووَجَلَ يَوْجَلُ وَجَلًا، غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا [3].

9- فَعَالَة:

يأتي على هذا الوزن مصدر الفعل الثلاثي من باب " فَعُلَ "، وقد يأتي على هذا الوزن أيضا في المعاني الآتية:-

أ- ما دل على حسن أو قبح، نحو: سَبُطَ يَسْبُطُ بَسَاطَة، ونَضُرَ يَنْضُرُ نَضَارَةً، قَبُحَ يَقْبُحُ قَبَاحَةً، وشَنُعَ يَشْنُعُ شَنَاعَةُ.

ب- ما دل على نظافة، نحو: نَظُفَ يَنْظُفُ نَظَافَةً، وطَهُرَ يَطْهُرُ طَهَارَةً.

ج- ما دل على صغر أو كبر، نحو: نَذُلَ يَنْذُلُ نَذَالَةً، وحَقُرَ يَحْقُرُ حَقَارَةً، وعَظُمَ يَعْظُمُ عَظَامَةً، وضَخُمَ يَضْخُمُ ضَخَامَةً.

1- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 215.

2- انظر: المرجع السابق.

3- انظر: المرادي، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**،862/3، والحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، قدم له وعلق عليه: محمد بن عبد المعطي، د، ط، (الرياض: دار الكيان) ص114.

د- ما دل على قوة أو جرأة أو ضعف أو سرعة، نحو صَلُبَ يَصْلُبُ صَلَابَةً، وشَجُعَ يَشْجُعُ شُجَاعَةً، وصَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارَةً، وكَمُشَ يَكْمُشُ كَمَاشَةً.

هـ- ما دل على رفعة أو ضعة، نحو: سَعُدَ يَسْعُدُ سَعَادَةً، ودَنُؤَ يَدْنُؤُ دَنَاءَةً [1].

10- فُعْلَةٌ

يأتي على هذا الوزن كل فعل ثلاثي من باب " فَعِلَ" اللازم الذي يدل على لون، نحو: حَمِرَ يَحْمَرُ حُمْرَةً، وزَرِقَ يَزْرَقُ زُرْقَةً[2].

1- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص217.

2- انظر: الخطيب، **المستقصى في علم التصريف**، 397/1، والحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص114.

المطلب الثاني

المصادر السماعية

المطلب الثاني: المصادر السماعية

ما سبق بيانه من المصادر هو الكثير والغالب فيها، وهناك مصادر غير ما سبق، لكنها موقوفة على السماع، تحفظ ولا يقاس عليها، وإليك هذه المصادر السماعية:-

1- فَعْلٌ:

وسمع في الأفعال اللازمة التي على " فَعَلَ " و" فَعِلَ " و" فَعُلَ " [1]، نحو: سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا، وبَخِلَ يَبْخَلُ بَخْلًا، ضَعُفَ يَضْعُفُ ضَعْفاً [2].

2- فَعَل:

ورد سماعيا في " فَعَلَ " لازما ومتعديا، وفي " فَعُلَ "، وفي " فَعِلَ " المتعدي، و" فَعِلَ " اللازم في غير ما تقدم ذكره في باب القياس [3]، وذلك نحو: عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، ورَقَصَ يَرْقُصُ رَقَصًا، وعَسِرَ يَعْسَر عَسَراً، وسَرَقَ يَسْرِق سَرَقاً ، وعَبِرَ يَعْبَرُ عَبَرًا [4].

3- فَعِل:

جاء على هذا الوزن سماعيا في نحو: خَنَقَ يَخْنُقُ خَنِقًا، وكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً، وحَرَمَ يَحْرِمُ حَرِمًا، وسَرَقَ يَسْرِقُ سَرِقاً [5].

4- فُعْل:

جاء على هذا الوزن سماعيا في نحو: كَفَرَ يَكْفُر كُفْراً ، وشَغَلَ يَشْغَلُ شُغْلًا، وذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا [6]، وحَزِنَ يَحْزَنُ حُزْنًا [7]، وطَهُرَ يَطْهُرُ طُهْرًا [8].

1- الحديثي: **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 226.

2- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 9/4، و34، و35.

3- الحديثي: **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص227.

4- انظر: سيبويه، الكتاب،6/4، و16، و21، و24.

5- انظر: مرجع سابق ، 6/4.

6- انظر: مرجع سابق، 36/4.

7- انظر: ابن دريد، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، (بيروت: دار العلم للملايين، 1987م)، مادة: ''ح.ز.ن''، 529/1.

8- انظر: سيبويه، الكتاب، 29/4.

5- فُعَل:

ورد سماعي في نحو: هَدَى يَهْدِيْ هُدًى، وسَرَى يَسْرِيْ سُرًى [1].

6- فِعْل:

جاء على هذا الوزن سماعيا في نحو: سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا [2]، وفَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا، وحَلُمَ يَحْلُمُ حِلْمًا، وفَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهًا [3].

7- فِعَل:

جاء سماعيا في نحو: شَبِعَ يَشْبَعُ شِبَعًا، وصَغُرَ يَصْغُرُ صِغَرًا، وقَلَى يَقْلِي قِلًى [4].

8- فَعْلَة:

وهو سماعي في نحو: رَحِمَ يَرْحَمُ رَحْمَةً، وكَثُرَ يَكْثُرُ كَثْرَةً [5].

9- فَعَلَة:

ورد سماعي في نحو: نَهَمَ يَنْهِمُ نَهَمَةً، ورَزَمَ يَرْزِمُ رَزَمَةً، وحَدِمَ يَحْدَمُ حَدَمَةً [6].

10- فَعِلَة:

فمن باب (فَعَلَ يَفْعِلُ)، نحو: سَرَقَ يَسْرِقُ سَرِقَةً وفَطَنَ يَفْطِنُ فَطِنَةً [7].

11- فُعْلَة:

جاء سماعيا في غير الأفعال التي تدل على الأوان من باب "فَعِلَ"، نحو: قَهِبَ يَقْهَبُ قُهْبَةً، وَسَرُعَ يَسْرُعُ سَرْعَةً [8].

1- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 46/4، و47.

2- انظر: ابن دريد، **جمهرة اللغة**، مادة: '' س.ح.ر''، 512/1.

3- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 10/4، و35.

4- انظر: مرجع سابق، 22/4، و30، و46.

5- انظر: مرجع سابق، 8/4، و30.

6- انظر: مرجع سابق، 9/4، و16.

7- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 9/4.

8- انظر: مرجع سابق، 25/4، و32.

12- فِعْلَة:

جاء سماعيا في نحو: حَمَى يَحْمِي حِمْيَةً، ونَشَدَ يَنْشُدُ نِشْدَةً [1].

13- فُعُوْل:

ويكون سماعيا في غير الأفعال التي على وزن " فَعَلَ " اللازم مما لا يدل على امتناع أو صوت أو سير أو داء أو مهنة أو حركة واضراب [2]، وذلك نحو: شَكَرَ يَشْكُرُ شُكُوْرًا، ومَكَثَ يَمْكُثُ مُكُوْثًا، ووَثَبَ يَثِبُ وُثُوْبًا [3].

14- فُعُوْلَة:

وجاء سماعيا في نحو: ومَلُحَ يَمْلُحُ مُلُوْحَةً، وبَحَّ يَبَحُّ بُحُوْحَةً [4]، وصَهُبَ يَصْهُبُ صُهُوْبَةً [5].

15- فِعَال:

ورد سماعيا في الأفعال التي على وزن " فَعَلَ " اللازم إن لم يدل على امتناع وإباء [6]، وذلك نحو: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا، وصَرَفَ يَصْرِفُ صِرَافًا، ولَقِيَ يَلْقَى لِقَاءًا [7].

16- فِعَالَة:

جاء سماعيا في نحو: زَارَ يَزُوْرُ زِيَارَةً، وزَادَ يَزِيْدُ زِيَادَةً، وعَافَ يَعَافُ عِيَافَةً [8].

17- فَعَال:

وهو سماعي في نحو: جَمُلَ يَجْمُلُ جَمَالًا، وقَضَى يَقْضِيْ قَضَاءً [9].

1- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 8/4.

2- الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص232.

3- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 8/4، و9، و15.

4- انظر: مرجع سابق، 30/4.

5- انظر: عمر، أحمد مختار عبد الحميد، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، (القاهرة: عالم الكتب،1429 هـ - 2008 م)، مادة: ''ص.هـ.ب''، 1326/2.

6- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 233.

7- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 7/4، و11، و46.

8- انظر: مرجع سابق، 49/4، و50.

9- انظر: مرجع سابق، 28/4، و47.

18- فَعَالَة:

جاء سماعيا في غير " فَعُلَ "، نحو: نَصَحَ يَنْصَحُ نَصَاحَةً، وسَئِمَ يَسْئَمُ سَآمَةً، ونَبَهَ يَنْبُهُ نَبَاهَةً [1].

19- فُعَال:

جاء على هذا الوزن سماعيا في الأفعال التي على باب " فَعَلَ " اللازم إن لم يدل على داء وصوت، وذلك نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالًا، ونَزَا يَنْزُو نُزَاءً، وقَمَصَ يَقْمِصُ قُمَاصًا [2].

20- فَعْلَان:

جاء على هذا الوزن سماعيا في نحو: لَوَى يَلْوِي لَيَّانًا [3]، وشَنِئَ يَشْنَأُ شَنْآنًا [4].

21- فَعَلَان:

وقد جاء من فعل واحد من باب فَعِلَ المتعدي، وهو شَنِئَ يَشْنَأُ شَنَآنًا [5].

22- فِعْلَان:

جاء سماعيا في نحو: لَقِيَ يَلْقَى لِقْيَانًا، وعَرَفَ يَعْرِفُ عِرْفَانًا، وحَسِبَ يَحْسَبُ حِسْبَانًا [6].

23- فُعْلَان:

جاء سماعيا في نحو: شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْرَانًا، ورَجَحَ يَرْجَحُ رُجْحَانًا، ورَضِيَ يَرْضَى رُضْوَانًا [7].

24- فَعُول:

وسمع في: قَبِلَ يَقْبَلُ قَبُوْلًا [8].

1- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 8/4، و16، و33.

2- انظر: مرجع سابق، 540/3، و8/4، و14.

3- انظر: مرجع سابق، 9/4.

4- زين الدين الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، (بيروت وصيدا: المكتبة العصرية والدار النموذجية، 1420هـ / 1999م)، مادة: ''ش.ن.أ ''، 169/1،

5- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص235.

6- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 8/4.

7- انظر: مرجع سابق،11/4.

8- انظر: مرجع سابق، 42/4.

25- تِفْعَال:

فقد ورد سماعا في لَقِيَ يَلْقَى تِلْقَاءً [1].

26- انْفِعَال:

وسمع في نحو: كَسَرَ انْكِسَارًا [2].

27-فَيْعَلُوْلَة:

وهو سماعي في نحو: كَانَ يَكُوْنُ كَيْنُوْنَةً [3].

28- فُعْلَى:

وقد ورد سماعا في نحو: رَجَعَ يَرْجِعُ رُجْعَى [4].

29- فِعْلَى:

وسمع أيضا في نحو: ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرَى [5].

30- فَعْلَى:

قال ابن عصفور: " لم يجئ منه إلا ذَكْرَى" [6].

31- فعلياء:

قال ابن عصفور: " لم يجئ منه إلا كِبْرِيَاءً" [7] .

1- انظر: الكفوي، أيوب بن موسى، **الكليات**، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، ط2، (بيروت: مؤسسة الرسالة 1419هـ - 1998م)، ص 254.

2- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 81/4.

3- انظر: زين الدين الرازي، **مختار الصحاح**، مادة: ''ك.و.ن ''، ص275.

4- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 40/4.

5- انظر: المرجع السابق.

6- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، **المقرب**، ت: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط1، (دار النشر: غير معروفة، 1392هـ-1972)، 133/2.

7- المرجع السابق.

المبحث الثاني

مصادر غير الثلاثي

- المطلب الأول: المصادر القياسية
- المطلب الثاني: المصادر السماعية

المطلب الأول

المصادر القياسية

المطلب الأول: المصادر القياسية

مصادر الأفعال غير الثلاثي كلها قياسية مطردة، بخلاف الأفعال الثلاثية المجردة، والأفعال غير الثلاثية لها صور وأنواع:-

1- ثلاثي مزيد بحرف.

2- ثلاثي مزيد بحرفين.

3- ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.

4- رباعي مجرد.

5- رباعي مزيد بحرف.

6- رباعي مزيد بحرفين.

7- ما ألحق بالرباعي.

وسوف أتناول مصادر هذه الأفعال، بإذن الله.

أولاً- مصادر الثلاثي المزيد بحرف:-

1- افْعَال:

يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن " أَفْعَلَ "، نحو: أَحْسَنَ يُحْسِنُ احْسَانًا، وأَكْمَلَ يُكْمِلُ اكْمَالًا.

2- تَفْعِيْل:

يأتي على هذا الوزن كل فعل صحيح اللام على وزن " فَعَّلَ "، نحو: قَطَّعَ يُقَطِّعُ تَقْطِيْعًا، كَسَّرَ يُكَسِّرُ تَكْسِيْرا.

3- تَفْعِلَة:

يأتي على هذا الوزن كل فعل معتل اللام على وزن " فَعَّلَ "، نحو: زَكَّى يُزَكِّي تَزْكِيَةً، عَزَّى يُعَزِّيْ تَعْزِيَةً.

4- مُفَاعَلَة:

يكون مصدرا لفعل ثلاثي على وزن " فَاعَلَ "، نحو: قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً، جَالَسَ يُجَالِسُ مُجَالَسَةً.

5- فِعَال:

يكون مصدرا لفعل ثلاثي على وزن " فَاعَلَ " ، نحو: جَادَلَ يُجَادِلُ جِدَالًا، جَاهَدَ يُجَاهِدُ جِهَادًا.

ثانياً- مصادر الثلاثي المزيد بحرفين:-

1- انْفِعَال:

يكون مصدرا لكل فعل على وزن " انْفِعَلَ "، نحو: انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسَارًا، وانْقَطَعَ يَنْقَطِعُ انْقِطَاعًا.

2- افْتِعَال:

يكون مصدرا لكل فعل على وزن " افتعل "، نحو: اِجْتَهَدَ يَجْتَهِدُ اجْتِهَادًا، واجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا.

3- افْعِلَال:

يكون مصدرا لكل فعل على وزن " افْعَلَّ "، نحو: اسْوَدَّ يَسْوَدُّ اسْوِدَادًا، واحْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمِرَارًا.

4- تَفَعُّل:

يكون مصدرا لكل فعل على وزن " تَفَعَّلَ "، نحو: تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا، تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ تَقَدُّمًا.

5- تَفَاعُل:

يكون مصدرا لفعل على وزن " تَفَاعَلَ "، نحو: تَمَاثَلَ يَتَمَاثَلُ تَمَاثُلًا، تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا.

ثالثا- مصادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف.

1- اسْتِفْعَال:

يأتي على هذا الوزن كل فعل على " اسْتَفْعَلَ "، نحو: اسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ اسْتِغْفَارًا، واسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا.

2- افْعِيْعَال:

يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن " اِفْعَوْعَلَ "، نحو: اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ اعْشِيْشَابًا، واخْشَوْشَنَ يَخْشَوْشِنُ اخْشِيْشَانًا.

3- افْعِوَّال:

يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن " افْعَوَّلَ "، نحو: اِجْلَوَّذَ يَجْلَوِذُ اجْلِوَّاذًا، واعْلَوَّطَ يَعْلَوِّطُ اعْلِوَّاطًا.

4- افْعِيْلَال:

يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن " إِفْعَالَّ "، نحو: إِحْمَارَّ يَحْمَارُّ احْمِيْرَارًا، وإِدْهَامَّ يَدْهَامُّ ادْهِيْمَاماً.

رابعاً- مصادر الرباعي المجرد:

للرباعي المجرد باب واحد، وهو (فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ)، ومصدره يكون على " فَعْلَلَة "، نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً، وزَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَلَةً.

خامساً- مصادر الرباعي المزيد بحرف:

يكون للرباعي المزيد بحرف باب واحد، وهو " تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ "، ويكون مصدره على " تَفَعْلُل "، نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجًا، وتَبَعْثَرَ يَتَبَعْثَرُ تَبَعْثُرًا.

سادساً- مصادر الرباعي المزيد بحرفين:

للرباعي المزيد بحرفين بابان، وهما " افْعَلَلَّ " و" افْعَنْلَلَ "، لكل منهما مصدر يخصه، وهو كالتالي:-

1- افْعِنْلَال:

يكون مصدرا لكل فعل على وزن " " افْعَنْلَلَ "، نحو: احرنجم يحرنجم احرنجاما، واقعنسس يقعنسس اقعنساسا.

2– افْعِلَّال:

يكون مصدرا لكل فعل على وزن " افْعَلَلَّ "، نحو: اطمأن يطمئن اطمئنانا، واقشعر يقشعر اقشعرارا.

سابعاً– مصادر الأفعال الملحقة بالرباعي:

حكم الملحق بالرباعي كحكم الرباعي، نحو: حَوْقَلَ يُحَوْقِلُ حَوْقَلَةً ، وبَيْطَرَ يُبَيْطِرُ بَيْطَرَةً، وتَمَسْكَنَ يَتَمَسْكَنُ تَمَسْكُنًا، وتَجَوْرَبَ يَتَجَوْرَبُ تَجَوْرُبًا، وتَشَيْطَنَ يَتَشَيْطَنُ تَشَيْطُنًا، وتَرَهْيَأَ يَتَرَهْيَأُ تَرَهْيُأً، وتَعَفْرَتَ يَتَعَفْرَتُ تَعَفْرُتًا، وتَسَلْقَى يَتَسَلْقَى تَسَلْقُيًا [1].

1– انظر: النادري، محمد أسعد، **نحو اللغة العربية**، ط2، (بيروت: المكتبة العصرية، 1418هـ – 1998م)، ص 114 و 116.

المطلب الثاني

المصادر السماعية

المطلب الثاني: المصادر السماعية

أبنية مصادر الأفعال غير الثلاثية السماعية قليلة، لأن أغلب أبنيتها قياسي، وقد سمعت مصادرها هي:-

أولاً: في الثلاثي المزيد :

1- **فِعَّال**: نحو: كَذَّبَ يُكَذِّبُ كِذَّابًا [1].

2- **تِفِعَّال**: وقد ورد سماعا في نحو: تَمَلَّقَ يَتَمَلَّقُ تِمِلَّاقًا [2].

3- **فِيْعَال**: وقد ورد سماعا في نحو: قَاتَلَ يُقَاتِلُ قِيْتَالًا [3].

4- **فَعْلَى**: وقد ورد سماعا في نحو: اشْتَكَى يَشْتَكِيْ شَكْوَى [4].

5- **فُعْلَى**: وقد ورد سماعا في نحو: أَفْتَى يُفْتِيْ فُتْيَا [5].

6- **فِعْلَى**: وقد سمع في نحو: ذَكَّرَ يُذَكِّرُ ذِكْرَى [6].

7- **فُعُول**: وقد سمع في نحو: تَوَضَّأَ يَتَوَضَّأُ وُضُوْءًا [7].

8- **إِفْعَال**: وقد ورد سماعا في نحو: أَقَامَ يُقِيْمُ إِقَاماً [8].

9- **افْتِعَال**: وقد ورد سماعا في نحو: تَجَاوَرَ يَتَجَاوَرُ اجْتِوَارًا [9].

10- **تَفَاعُل**: وقد ورد سماعا في نحو: اجْتَوَرَ يَجْتَوِرُ تَجَاوُرًا [10].

1- انظر: حسن، عباس، **النحو الوافي**، ط15، (القاهرة: دار المعارف)، 198/3، والحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص238.

2- انظر: زين الدين الرازي، **مختار الصحاح**، مادة "ملق"، 298/1.

3- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 80/4، و زين الدين الرازي، **مختار الصحاح**، مادة "قتل"، 247/1.

4- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 40/4.

5- انظر: المرجع السابق.

6- انظر: المرجع السابق.

7- انظر: مرجع سابق، 42/4.

8- انظر: مرجع سابق، 4/ 83.

9- انظر: مرجع سابق، 81/4.

10- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 81/4.

11- **تَفْعِيل**: وقد ورد سماعا في نحو: تَبَتَّلَ يَتَبَتَّلُ تَبْتِيلًا [1].

12- **انْفِعَال**: وقد ورد سماعا في نحو: تَطَوَّى يَتَطَوَّى انْطِوَاءًا [2].

13- **فَعْل**: وقد ورد سماعا في نحو: انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ كَسْرًا [3].

14- **فَعَال**: وقد ورد سماعا في نحو: أَنْبَتَ يُنْبِتُ نَبَاتًا [4].

15- **تَفْعَال**: وقد ورد سماعا في نحو: رَدَّدَ يُرَدِّدُ تَرْدَادًا [5].

16- **تَفْعِلَة**: ويكون مصدرا سماعيا لفعل صحيح اللام وكان غير مهموز نحو: جَرَّبَ يُجَرِّبُ تَجْرِبَةً[6].

ثانيا: في الرباعي المجرد

سمع في الرباعي المجرد وزنان سماعيان، هما:-

1- **فِعْلَال**: نحو: زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زِلْزَالًا، ودَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دِحْرَاجًا، وبعضهم يقيسه معه [7].

2- **فَعْلَال**: نحو: زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَالًا، وقَلْقَلَ يُقَلْقِلُ قَلْقَالًا [8].

1- انظر: سيبويه، **الكتاب**، 81/4.

2- انظر: مرجع سابق، 82/4.

3- انظر : مرجع سابق، 81/4.

4- انظر: مرجع سابق، 81/4.

5- انظر: الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم ، **جامع الدروس العربية**، ط 8، (بيروت: المكتبة العصرية، 1414 هـ - 1993 م)، 167/1.

6- انظر: الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، ص 59.

7- النادري، **نحو اللغة العربية**، ص 114.

8- انظر: الحديثي: **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 341.

الفصل الثالث

المصدر الميمي.

الفصل الثالث: المصدر الميمي.

هو ما دل على معنى مجرد، وفي أوله "ميم" زائدة، وليس في آخره ياء مشددة بعدها تاء التأنيث مربوطة.[1]

والمصدر الميمي يدل على ما يدل عليه المصدر الأصلي وهو الحدث، لكنه يفوقه في قوة الدلالة وتأكيدها، وهو يلازم الإفراد والتذكير،[2] واختص بهذه التسمية لأنه تميز بميم زائدة في أوله لغير (مفاعلة)، وهو من الجوامد، والمحققون من العلماء قالوا: إن المصدر الميمي اسم جاء بمعنى المصدر لا مصدر.[3]

وسنذكر هنا أحكام صياغته حسب القوانين الصرفية:-

أولاً: المصدر الميمي من الفعل الثلاثي:-

1- (**مَفْعَل**):

ويكون قياسا في الحالات التالية:-

- الفعل الثلاثي الذي جاء على وزن (فَعَلَ يَفْعِلُ) نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، فالميمي منه مَضْرَب.

- والفعل الثلاثي الذي جاء على وزن (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو: سَقَطَ يَسْقُطُ، فالميمي منه مَسْقَط.

- والفعل الثلاثي الذي جاء على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ)، نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ، فالميمي منه مَذْهَب.[4]

2- (**مَفْعِل**):

ويكون قياسا في الفعل الثلاثي الآتي:-

- المثال الواوي الصحيح اللام الذي تحذف فاءه في المضارع، نحو: وَعَدَ يَعِدُ وَوَقَفَ يَقِفُ، فالميمي منهما مَوْعِدٌ ومَوْقِفٌ.

1- حسن، **النحو الوافي**، 186/3.

2- انظر: مرجع سابق، 231/3.

3- الغلاييني، **جامع الدروس العربية**،174/1.

4- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 221، وكحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 46.

- والمثال الواوي من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ)، نحو: وَجِلَ يَوْجَلُ ووَحِلَ يَوْحَلُ، فالميمي منهما مَوْجِل ومَوْحِل [1].

3- (**مَفْعَلَة**):

جاءت بعض المصادر فيها تاء، وهي سماعية، والقياس بغيرها، نحو: مَسْغَبَة، وَمَقْرَبَة، ومَرْحَمَة، ومَسْكَنَة، ومَعَرَّة[2].

4- (**مَفْعِلَة**):

وجاءت بعض المصادر على غير القياس أيضا، نحو: مَعْصِيَة، ومَحْمِدَة[3].

ثانيًا: المصدر الميمي من غير الثلاثي.

وقياس المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حروف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، فهو على وزن اسم المفعول من أفعال غير الثلاثي[4]، والفرق بينهما السياق، ويكون على وزن:-

1- (**مُفْعَل**):

يكون في الفعل على وزن (أَفْعَلَ يُفْعِلُ)، نحو: أَدْخَلَ وأَخْرَجَ، فالميمي منهما مُدْخَل ومُخْرَج.

2- (**مُفَعَّل**):

يكون في الفعل على وزن (فَعَّل يُفَعِّلُ)، نحو: سَرَّحَ ووَقَّى ، فالميمي منهما مُسَرَّح ومُوَقَّى.

3- (**مُفَاعَل**):

يكون في الفعل على وزن (فَاعَلَ يُفَاعِل)، نحو: قَاتَل يُقَاتِلُ، فالميمي منه مُقَاتَل.

1- انظر، كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 46.

2- انظر: الخطيب ، **المستقصى في علم التصريف**،426/1.

3- انظر: المرجع السابق.

4- انظر: كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 47.

4- (**مُتَفَاعَل**):

يكون في الفعل على وزن (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَل)، نحو: تَحَامَلَ، فالميمي منه مُتَحَامَل.

5- (**مُفْتَعَل**):

يكون في الفعل على وزن (افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ)، نحو: اعْتَرَفَ يَعْتَرِفُ، فالميمي منه مُعْتَرَف.

6- (**مُنْفَعَل**):

يكون في الفعل على وزن (انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ)، نحو: انصرف، فالميمي منه مُنْصَرَف.

7- (**مُتَفَعَّل**):

يكون في الفعل على وزن (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ)، نحو: تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ، فالميمي منه مُتَقَدَّم.

8- (**مُفْعَلّ**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَلَّ يَفْعَلُّ)، نحو: احْمَرَّ يَحْمَرُّ، فالميمي منه مُحْمَرُّ.

9- (**مُسْتَفْعَل**):

يكون في الفعل على وزن (اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ)، نحو: اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، فالميمي منه مُسْتَخْرَج.

10- (**مُفْعَوَّل**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَوَّلَ يَفْعَوِّل)، نحو: اعْلَوَّطَ يَعْلَوِّطُ، فالميمي منه مُعْلَوَّط.

11- (**مُفْعَوْعَل**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ)، نحو: اعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ، فالميمي منه مُعْشَوْشَب.

12- (**مُفْعَالّ**):

يكون في الفعل على وزن (اِفْعَالَّ يَفْعَالُّ)، نحو: احْمَارَّ يَحْمَارُّ، فالميمي منه مُحْمَارّ.

وكذا الحال في الفعل الرباعي المجرد والمزيد على وزن مضارعه مع ابدال حروف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، فيكون على وزن :-

1- (**مُفَعْلَل**):

يكون في الفعل على وزن (فَعْلَلَ يُفَعْلِل)، نحو: زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ، فالميمي منه مُزَلْزَل.

2- (**مُتَفَعْلَل**):

يكون في الفعل على وزن (تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ)، نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ، فالميمي منه مُتَدَحْرَج.

3- (**مُفْعَنْلَل**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ)، نحو: اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ، فالميمي منه مُحْرَنْجَم.

4- (**مُفْعَلَلّ**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ)، نحو: اِقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ، فالميمي منه مُقْشَعَرّ.

وكذا الحال في ما ألحق بالأفعال الرباعية المجردة والمزيدة، فإن مصدره الميمي يأتي على وزن مضارعه مع ابدال حروف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.[1]

1- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 222 وما بعدها.

الفصل الرابع

مصدر المرة و مصدر الهيئة والمصدر الصناعي

- المبحث الأول: مصدر المرة.
- المبحث الثاني: مصدر الهيئة.
- المبحث الثالث: المصدر الصناعي.

المبحث الأول

مصدر المرة.

المبحث الأول: مصدر المرة.

يسميه بعض العلماء باسم المرة وبعضهم بمصدر العدد، وهو اسم مصوغ من المصدر الأصلي، للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة.[1]

أولاً: شروط صياغة مصدر المرة

يشترط في صياغة مصدر المرة بثلاثة شروط:-

1- أن يكون فعله تاما، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة، نحو: كاد وعسى.

2- أن لا يكون قلبيا، بل لا بد أن يكون حسيا صادرا من الجوارح، فلا يصاغ من "فهم" و"علم"، لأنهما من أفعال القلوب.

3- أن لا يدل على صفة ثابتة لازمة.[2]

ثانيا: كيفية صياغة مصدر المرة من الفعل الثلاثي.

يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي الذي توافرت فيه الشروط الثلاثة السابقة على زنة (فَعْلَة) – بفتح الفاء واللام وسكون العين-، نحو: جلس جلسة، وأكل أكلة، وفتح فتحة.

فإن كان المصدر الأصلي على هذا البناء (فَعْلَة)، نحو: دعوة وفجأة، فإن الصيغة لا تدل على المرة، ولذا وجب زيادة لفظ آخر معها ليدل على المرة مثل الوصف، نحو: دعوة واحدة، وصيحة واحدة.

ثالثًا: كيفية صياغة مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي.

يصاغ مصدر المرة من غير الثلاثي على زنة المصدر الأصلي بزيادة تاء في آخر مباشرة دون زيادة أو حذف أو تغيير، فيكون على الوزن الآتي:-

1- **(إِفْعَالَة)** :

يكون في الفعل على وزن (أَفْعَلَ يُفْعِلُ)، نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، فالمرة منه إِكْرَامَةً.

1- قباوة، فخر الدين، **تصريف الأسماء والأفعال**، ط2، (بيروت: مكتبة المعارف، 1408هـ- 1988م)، ص 142.

2- انظر: محيسن، محمد سالم، **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ- 1987م)، ص 347-348.

2- (**تَفْعِيْلَة**):

يكون في الفعل على وزن (فَعَّلَ يُفَعِّلُ)، نحو: سَبَّحَ يُسَبِّحُ، فالمرة منه تَسْبِيْحَةً.

3- (**افْتِعَالَة**) :

يكون في الفعل على وزن (افْتَعَلَ يفْتَعِلُ)، نحو: اِتَّصَلَ يَتَّصِلُ، فالمرة منه اتِّصَالَةً.

4- (**انْفِعَالَة**):

يكون في الفعل على وزن (انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ)، نحو: اِنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ، فالمرة منه انْصِرَافَةً.

5- (**افْعِلَالَة**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَلَّ يَفْعَلُّ)، نحو: اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ، فالمرة منه احْمِرَارَةً.

6- (**تَفَعُّلَة**):

يكون في الفعل على وزن (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ)، نحو: تَقَبَّلَ يَتَقَبَّلُ، فالمرة منه تَقَبُّلَةً.

7- (**تَفَاعُلَة**):

يكون في الفعل على وزن (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ)، نحو: تَقَاتَلَ يَتَقَاتَلُ، فالمرة منه تَقَاتُلَةً.

8- (**اسْتِفْعَالَة**) :

يكون في الفعل على وزن (اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ)، نحو: اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، فالمرة منه اسْتِخْرَاجَةً.

9- (**افْعُوَّالَة**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَوَّلَ يفْعَوِّلُ)، نحو: اِجْلَوَّذَ يَجْلَوِّذُ، فالمرة منه اجْلُوَّاذَةً.

10- (**افْعِيْعَالَة**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ)، نحو: اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ، فالمرة منه اعْشِيْشَابَةً.

11- (**افْعِيْلاَلَة**):

يكون في الفعل على وزن (افْعَالّ يَفْعَالُّ)، نحو: اِحْمَارَّ يَحْمَارُّ، فالمرة منه احْمِيْرَارَةً.

12- (فَعْلَلَة):

يكون في الفعل على وزن (فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ)، نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، فالمرة منه دَحْرَجَةً.

13- (تَفَعْلُلَة):

يكون في الفعل على وزن (تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ)، نحو: تَبَعْثَرَ يَتَبَعْثَرُ، فالمرة منه تَبَعْثُرَةً.

14- (افْعِنْلَالَة):

يكون في الفعل على وزن (افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ)، نحو: اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ، فالمرة منه احْرِنْجَامَةً.

15- (افْعِلَّالَة):

يكون في الفعل على وزن (افْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ)، نحو: اِقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ، فالمرة منه اقْشِعْرَارَةً.[1]

فإن كان المصدر الأصلي آخره تاء، نحو: دَحْرَجَة ومُشَارَكَة، جاز الاكتفاء بها في الدلالة على المرة، ولكن الأكثر الاتيان بالوصف لرفع اللبس بين المصدر والمرة منه, نحو: دعوته دعوة واحدة.[2]

وإذا كان للفعل غير الثلاثي مصدران أحدهما أشهر وأغلب، فالمرة تأتي على الأشهر، تقول: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً، ولا تقول: دِحْرَاجَة؛ لأن دحرجة أشهر من دحراج.[3]

1- انظر: الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص224-225.

2- انظر: كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 49.

3- انظر: المرجع السابق.

المبحث الثاني

مصدر الهيئة

المبحث الثاني: مصدر الهيئة

يسميه بعض العلماء باسم الهيئة، ويسميه بعضهم بمصدر النوع،[1] وهو اسم مصوغ من المصدر الأصلي، للدلالة على صفة الحدث حين وقوعه.[2]

أولاً: شروط صياغة مصدر الهيئة.

يشترط في صياغة مصدر الهيئة بثلاثة شروط، وهي:-

1- أن يكون فعله تاما.

2- أن لا يكون قلبيا.

3- أن لا يدل على صفة ثابتة لازمة.[3]

ثانيًا: صياغة مصدر الهيئة

لا يصاغ مصدر الهيئة إلا من الفعل الثلاثي فقط، وقياسه منه على (**فِعْلَة**)- بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام-، نحو: جلسة ولعبة، فإن كان المصدر العام على (**فِعْلَة**) -بكسر الفاء-، نحو: نشدة ودربة وشدة، دل على الهيئة بالوصف، نحو: نشدة عظيمة... وهكذا.[4]

ولا يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي، فإذا أريد الدلالة على الهيئة من غير الثلاثي، جيء بالمصدر الأصلي موصوفا بما يفيد الغرض، نحو: استقبلت الضيف استقبال الحفاوة.

1- انظر: ياقوت، محمود سليمان، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، ط1، (كويت: مكتبة المنار الاسلامية، 1420هـ- 1999م)، ص 211.

2- قباوة، **تصريف الأسماء والأفعال** ، 144.

3- انظر: المرجع السابق.

4- كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 50.

المبحث الثالث

المصدر الصناعي

المبحث الثالث: المصدر الصناعي

هو اسم مصنوع من اسم آخر، بزيادة ياء مشددة بعدها تاء في آخره، للدلالة على الحدث.[1]

أ- الغرض منه

والغرض من المصادر الصناعية، الدلالة على الخصائص والصفات والأحوال المختلفة للاسم الذي لحقته الياء والتاء.[2]

ب- طريقة صياغته

وطريقة صياغته واحدة لا تختلف من لفظ إلى آخر، وهي بزيادة الياء المشددة وتاء النقل في آخر الاسم، وهو قياسي مطرد.

ج- الاسماء التي تمكن صياغته.

أما الأسماء التي تمكن صياغة المصدر الصناعي فهي التالية:-

1- اسم المعنى، نحو: رَجْع – رَجْعِيَّة، وانْهِزَام – انْهِزَامِيَّة.

2- اسم الذات، نحو: حَجَر – حَجَرِيَّة، وعَالَم – عَالَمِيَّة.

3- اسم المركب، نحو: رَأْسُ مَالٍ – رَأْسُمَالِيَّة.

4- الأسماء المبنية، نحو: كَمْ – كَمِّيَّة، وكَيْفَ – كَيْفِيَّة.

5- صيغ المثنى، نحو: اثْنَيْن – اثْنَيْنِيَّة.

6- صيغ الجمع، نحو: صِبْيَان – صِبْيَانِيَّة.

7- الأسماء الأعجمية، نحو: قَيْصَر – قَيْصَرِيَّة، وهِرَقْل – هِرَقْلِيَّة.

8- الأسماء المشتقة، نحو: شَاعِر – شَاعِرِيَّة، ومَحْمُوْد – مَحْمُوْدِيَّة.[3]

1- قباوة، **تصريف الأسماء والأفعال**، ص 147.

2- كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 51.

3- انظر: الخطيب، **المستقصى في علم التصريف**، ص 429-430، وقباوة، **تصريف الأسماء والأفعال**، ص 147-148، وياقوت، **الصرف التعليمي والتطبيق في القران الكريم**، ص214-215.

وهذه الصيغ لم تعرف بالمصادر الصناعية إلا عند المتأخرين من العلماء، وبعض المتقدمين يسميها "النظائر".[1]

1- كحيل، **التبيان في تصريف الأسماء**، ص 52.

الباب الثاني

المصادر الواردة في سورة يونس

- الفصل الأول: المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية.
- الفصل الثاني: المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية.
- الفصل الثالث: المصادر الميمية الواردة في السورة.

الفصل الأول

المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية

الفصل الأول: المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية.

أولاً: المصادر الثلاثية

الأول: ما جاء على فَعْل:

ورد في هذا البناء عشرون مصدرا في ستة وثمانين موضعا كما في جدول (1):

جدول (1)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
أَجْر	2	أَمْر	5	بَحْر	2
بَغْي	2	حَقّ	18	حَمْد	1
خَلْف	1	خَلْق	3	خَوْف	2
خَيْر	2	رَبّ	22	رَيْب	1
سَمْع	1	شَيْء	2	ضَرّ	1
ظَنّ	4	قَوْل	1	مَكْر	2
نَفْع	1	وَعْد	3		

1- أَجْر:

1- ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ ...﴾ [1].

الأجر: العوض الذي يعطى لأجل عمل يعمله آخذ العوض[2] ، يقال: أجر زيد عمرا يأجره أجرا أعطاه الشيء بأجرة ، وأجر عمرو زيدا أعطاه الأجرة. [3]

مما سبق، يتبين لنا أن (الأجر) في أصل وضعه مصدر، وهو قياسي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 72.

2- ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، 142/11.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص65.

2- أَمْر:

1- ﴿ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ﴾.[1]

2- ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾.[2]

3- ﴿ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾.[3]

4- ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾.[4]

الأَمْرُ: الشأن، وجمعه أُمُور، ومصدر أمرته: إذا كلّفته أن يفعل شيئا، وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها.[5] وبابه نصر.

مما سبق، يتبين لنا أن الأمر مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

3- بَحْر:

1- ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ...﴾ [6].

2- ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ [7].

الْبَحْر: الماء الْكثير المتسع عذبا كَانَ أَو ملحا [8]، قال أبو بكر الأنباري: "يجوز أن يكون مأخوذاً من قول العرب: قد بحرت الناقة أبحرها بحراً: إذا شققت أذنها، والبحيرة: المشقوقة الأذن" [9].

مما سبق، تبين لنا أن البحر في أصل وضعه مصدر لفعل بَحَرَ يَبحَر بَحْرا، ثم سمي به، وهو قياسي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 3.

2- سورة يونس، الآية: 24.

3- سورة يونس، الآية: 31.

4- سورة يونس، الآية: 71.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 88.

6- سورة يونس، الآية: 22.

7- سورة يونس، الآية: 90.

8- ابن الأَجْدَابِي، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد، **كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية**، تحقيق: السائح علي حسين، د، ط، (طرابلس- دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة)، ص 190.

9- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط1 ،(بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412 هـ -1992م)، 110/2.

4- بَغْي:

1- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.[1]

2- ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ...﴾.[2]

البغي: طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى، تجاوزه أم لم يتجاوزه، فتارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية، وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية، يقال: بغيت الشيء: إذا طلبت أكثر ما يجب، وابتغيت كذلك، [3] وهو من باب ضرب.

ومن هنا تبين لنا أن البغي مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

5- حَقّ:

1- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا﴾[4].

2- ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[5].

3- ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾[6].

4- ﴿وَرُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ﴾[7].

5- ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾[8].

6-﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ﴾[9].

1- سورة يونس، الآية: 23.

2- سورة يونس، الآية: 90.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 136.

4- سورة يونس، الآية: 4.

5- سورة يونس، الآية: 5.

6- سورة يونس، الآية: 23.

7- سورة يونس، الآية: 30.

8- سورة يونس، الآية: 32.

9- سورة يونس، الآية: 35.

7- ﴿إِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [1].

8- ﴿ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [2].

9- ﴿أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [3].

10- ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [4].

11- ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا ﴾ [5].

12- ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [6].

13- ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [7].

14- ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [8].

15- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ [9].

والحق في الأصل مصدر "حق" إذا ثبت، ثم صار اسما للأمر الثابت الذي لا ينكر من إطلاق المصدر وإرادة اسم الفاعل مثل فلان عدل [10]، وهو من بابي ضرب وقتل إذا وجب أو ثبت [11]، وقال ابن منظور: وحق الأمر يحق-بكسر الحاء- ويحق-بضم الحاء- حقا وحقوقا: صار حقا وثبت؛ قال الأزهري: معناه وجب يجب وجوبا، وحق عليه القول وأحققته أنا [12].

فالحقّ في أصل وضعه مصدر قياسي لفعل حقّ يحق، لأن فعله متعد، ثم سمي به.

1- سورة يونس، الآية: 36.

2- سورة يونس، الآية: 53.

3- سورة يونس، الآية: 55.

4- سورة يونس، الآية: 76.

5- سورة يونس، الآية: 77.

6- سورة يونس، الآية: 82.

7- سورة يونس، الآية: 94.

8- سورة يونس، الآية: 103.

9- سورة يونس، الآية: 108.

10- ابن عاشور، التحرير والتنوير، 166/6.

11- انظر: الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، 210/1.

12- **لسان العرب**، مادة: '' حقق''، 49/10.

6- حَمْد:

1- ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [1].

الحمد: الثناء باللسان على الجميل من نعمة وغيرها، فيقال: حمدت الرجل على إنعامه، وحمدته على شجاعته، وهو كالمدح في ذلك [2]، وحمد يحمد باب فرح.

فالحمد مصدر قياسي ، لأن فعله متعد.

7- خَلْف:

1- ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ [3].

والخلف بسكون اللام من يأتي بعد غيره سابقه في مكان أو عمل أو نسل، يبينه المقام أو القرينة، ولا يغلب فيمن يخلف في أمر سيء، قاله النضر بن شميل، خلافا لكثير من أهل اللغة إذ قالوا: الأكثر استعمال الخلف بسكون اللام فيمن يخلف في الشر، وبفتح اللام فيمن يخلف في الخير، وقال البصريون: يجوز التحريك والإسكان في الرديء وأما الحسن فبالتحريك فقط [4]، يقال خلف فلان فلانا إذا جعله آخر الناس [5].

فالخلف في أصل وضعه مصدر قياسي ثم سمي به، لأن فعله متعد.

8- خَلْق:

1- ﴿ إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ﴾ [6].

2- ﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [7].

1- سورة يونس، الآية: 10.

2- السايس، محمد علي، **تفسير آيات الأحكام**، تحقيق: ناجي سويدان، د، ط، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 2002م)، ص 17.

3- سورة يونس، الآية: 92.

4- ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، 339/8.

5- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، د، ط، (تونس: المكتبة العتيقة، القاهرة: ودار التراث)، 238/1.

6- سورة يونس، الآية: 4.

7- سورة يونس، الآية: 34.

الخَلْقُ أصله: التقدير المستقيم، ويستعمل في إبداع الشّيء من غير أصل ولا احتذاء[1]، وقال سيبويه: "فأما فعَل يفعُل ومصدره فقتل يقتل قتلاً، والاسم قاتل؛ وخلَقه يخلُقه خَلْقاً، والاسم خالق" [2]، وهو من باب نصر.

والخلق مصدر قياسي لفعل خلق يخلق، لأن فعله متعد.

9- خَوْف:

1- ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [3].

2- ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ [4].

الخَوْف: توقّع مكروه عن أمارة مظنونة، أو معلومة، كما أنّ الرّجاء والطمع توقّع محبوب عن أمارة مظنونة، أو معلومة، ويضادّ الخوف الأمن، ويستعمل ذلك في الأمور الدنيوية والأخروية [5]، وخاف يلزم ويتعدى إلى واحد وإلى اثنين بنفسه [6]، ويُقَالُ خِفْتُ الشَّيْءَ خَوْفًا وَخِيفَةً [7]، وخاف الشخص [8]، وبابه فرح.

ومما سبق، تبين لنا أن الخوف مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

10- خَيْر:

1- ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [9].

2- ﴿ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ [10].

1- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص296.

2- **الكتاب**، 5/4.

3- سورة يونس، الآية: 62.

4- سورة يونس، الآية: 83.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 303.

6- الكفوي، **الكليات**، ص 428.

7- ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، مادة: ''خ.و.ف''، 230/2.

8- عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، المادة ''خ.و.ف''، 707/1.

9- سورة يونس، الآية: 11.

10- سورة يونس، الآية: 107.

الخير: ما يرغب فيه الكل، كالعقل مثلا، والعدل، والفضل، والشيء النافع، وضده: الشر [1]، يقال: خار الله تعالى لعبده: أي وفقه للخير [2]، وبابه ضرب.

ومما سبق بيانه، فالخير مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

11- ربّ:

1- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [3].

2- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ...ذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴾[4].

3- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ ﴾ [5].

4- ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [6].

5- ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [7].

6- ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [8] .

7- ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [9].

8- ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ [10].

9- ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [11].

1- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 300.

2- الحميري، نشوان بن سعيد، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، ط1، (بيروت: دار الفكر المعاصر و دمشق: دار الفكر، 1420 هـ - 1999 م)، 1975/3.

3- سورة يونس، الآية: 2.

4- سورة يونس، الآية: 3.

5- سورة يونس، الآية: 9.

6- سورة يونس، الآية: 10.

7- سورة يونس، الآية: 15.

8- سورة يونس، الآية: 19.

9- سورة يونس، الآية: 20.

10- سورة يونس، الآية: 32.

11- سورة يونس، الآية: 33.

10- ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [1].

11- ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [2].

12- ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [3].

13- ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [4].

14- ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ﴾ [5].

15- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[6].

16- ﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [7].

17- ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [8].

18- ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [9].

19- ﴿ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [10].

الرَّبُّ في الأصل: التربية، وهو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حدّ التمام [11]، ومعانيه أربعة: الإله،

1- سورة يونس، الآية: 40.

2- سورة يونس، الآية: 53.

3- سورة يونس، الآية: 57.

4- سورة يونس، الآية: 85.

5- سورة يونس، الآية: 88.

6- سورة يونس، الآية: 93.

7- سورة يونس، الآية: 94.

8- سورة يونس، الآية: 96.

9- سورة يونس، الآية: 99.

10- سورة يونس، الآية: 108.

11- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص336.

والسيد، والمالك، والمصلح. وكلها في رب العالمين، إلّا أن الأرجح معنى الإله؛ لاختصاصه لله تعالى [1]، يُقَالُ: رَبَّ فُلَانٌ ضَيْعَتَهُ، إِذا قام على إِصْلاحها [2]، وبابه نصر.

مما سبق، يتبين لنا أن الرب مصدر قياسي لرب يرب، لأن فعله متعد، ثم استعمله العرب صفة كعدل وخصم.

12- رَيْب:

1- ﴿ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [3].

فَالرَّيْبُ: أن تتوهّم بالشيء أمرا مّا، فينكشف عمّا تتوهّمه [4]، يقال: رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني [5]، وبابه ضرب.

مما سبق، فالريب مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

13- سَمْع:

1-﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ ﴾ [6].

السَّمْعُ: قوّة في الأذن به يدرك الأصوات، وفعله يقال له السَّمْعُ أيضا [7]، وقد سمعه سَمْعًا وسِمْعا وسَمَاعا وسَمَاعة وسَمَاعِيَةً. قال اللحياني: وقال بعضهم: السَّمْع المصدر، والسِّمْعُ: الاسم[8]، وبابه فرح.

فالسمع مصدر سَمِعَ يَسْمَعُ، وهو قياسي، لأن فعله متعد.

1- ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، **التسهيل لعلوم التنزيل**، تحقيق: عبد الله الخالدي، ط1، (بيروت- شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1416 هـ)، 64/1.

2- ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، مادة: ''ر.ب.ب''، 381/2.

3- سورة يونس، الآية: 37.

4- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص338.

5- ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ-1979م)، 286/2.

6- سورة يونس، الآية: 31.

7- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 425.

8- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''س.م.ع''، 162/8.

14- شَيْء:

1- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إَنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [1].

2- ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [2].

الشيء قيل: هو الذي يصح أن يعلم ويخبر عنه، وعند كثير من المتكلمين هو اسم مشترك المعنى إذ استعمل في الله وفي غيره، ويقع على الموجود والمعدوم. وعند بعضهم: الشيء عبارة عن الموجود، وأصله: مصدر شاء، وإذا وصف به تعالى فمعناه: شاء، وإذا وصف به غيره فمعناه المشيء، وعلى الثاني قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [3]، وقال العكبري: "وَاعْلَم أنَّ شيئاً على التَّحقيق مصدر شَاء يَشَاءُ شَيْئا ثمَّ جُعِلَ اسْما عامّاً لكلِّ موجودٍ ولكلِّ معدومٍ عِنْد مَنْ قَالَ المعدومُ شَيْء" [4]، وقال ابن منظور: "شئت الشيء أَشَاؤُهُ شَيْئًا ومَشِيْئَةً ومَشَاءَةً ومَشايَةً: أردته[5]، " وأما بابه ففتح يفتح.

مما سبق، والشيء في أصل وضعه مصدر قياسي، لأن فعله متعد، ثم عبر به عن اسم الفاعل وعن اسم المفعول.

15- ضَرّ:

1- ﴿قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ﴾ [6].

قال ابن منظور: " الضر ضد النفع"[7]، وَالْعرب تَقول: لَا يَضرك هَذَا الْأَمر ضرا وَلَا يضيرك ضيرا[8]، وبابه نصر.

والضر مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 36.

2- سورة يونس، الآية: 44.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 471، والآية في سورة الرعد، الآية: 16.

4- عبد الله بن الحسين بن عبد الله، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق: عبد الإله النبهان، ط1، (دمشق: دار الفكر، 1416هـ 1995م)، 368/2.

5- **لسان العرب**، مادة: ،،ش.ي.أ''، 103/1.

6- سورة يونس، الآية: 49.

7- **لسان العرب**، مادة: ''ض.ر.ر''، 482/4.

8- ابن دريد، **جمهرة اللغة**، مادة: ''ض.ر.ر''، 122/1،

16- ظَنّ:

1- ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إَنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [1].

2- ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [2].

3- ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ [3].

الظن: هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض، ويستعمل في اليقين والشك. وقيل: الظن: أحد طرفي الشك بصفة الرجحان [4]، الظن مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره [5]، وقال ابن قطاع: "ظَنَنت" الشيء ظَنّا: تيقَّنته، وأيضا شككت فيه من الأضداد، و"ظننت" فهو ظَنين و "أظنَنت" فيه الناس عرَّضته لتهمتهم [6].

مما سبق، فالظن مصدر قياسي لفعل ظن يظن.

17- قَوْل:

1- ﴿وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [7].

القول: هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة، أو المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة [8]، وقال سيبويه: " وقالوا: سقته سوقاً وقلته قولاً " [9].

مما سبق، تبين أن قولا مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 36.

2- سورة يونس، الآية: 60.

3- سورة يونس، الآية: 66.

4- الشريف الجرجاني، **التعريفات**، ص 144.

5- الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، مادة: ''ظ.ن.ن''، 386/2.

6- ابن القطاع، علي بن جعفر بن علي السعدي، **كتاب الأفعال**، ط1، (عالم الكتب، 1403هـ -1983م)، 321/2.

7- سورة يونس، الآية: 65.

8- الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، **التعريفات**، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط 1، (بيروت: دار الكتب العلمية،1403هـ -1983م)، ص 180.

9- **الكتاب**، 49/4.

18- مَكْر:

1- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [1].

المكر: صرف الغير عما يقصده بحيلة، وذلك ضربان: مكر محمود، وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل، وعلى ذلك قال: ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾[2]، ومذموم، وهو أن يتحرى به فعل قبيح، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [3]، وقال صاحب معجم اللغة العربية العاصرة: " مكر الله العاصي/ مكر الله بالعاصي: جازاه على المكر أو أمهله ومكنه من الدنيا " [4].

فالمكر مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

19- نَفْع:

1- ﴿قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ ﴾ [5].

النفع: ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات، وما يتوصل به إلى الخير فهو خير، فالنفع خير، وضده الضر [6]، يُقَالُ: نَفَعَهُ بِكَذَا [7]، وبابه فتح يفتح.

مما سبق، يتبين أن النفع مصدر قياسي، لأن فعله متعد.

20- وَعْد:

1- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا﴾ [8].

2- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [9].

1- سورة يونس، الآية: 21.

2- سورة آل عمران، الآية: 54.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 772، والآية في سورة فاطر، الآية: 43.

4- عمر، مادة " م.ك.ر"، 2113/3.

5- سورة يونس، الآية: 49.

6- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 819.

7- زين الدين الرازي، **مختار الصحاح**، مادة: ،، ن.ف.ع "، 316/1.

8- سورة يونس، الآية: 4.

9- سورة يونس، الآية: 48.

3- ﴿أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ [1].

الوعد يكون في الخير والشر. يقال وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وميعادا، والوعيد في الشر خاصة[2].

فالوعد مصدر قياسي لفعل وعد يعد، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 55.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 875.

الثاني: ما جاء على (فَعَل):-

ورد في هذا البناء مصدران في موضعين كما في جدول (2):

جدول (2)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
عَجَب	1	غَرَق	1

1- عَجَب:

1- ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ ﴾.[1]

العجب-بفتحتين- والتعجب: حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء[2]، والعجب مصدر عجب، إذا عد الشيء خارجا عن المألوف ناد الحصول.[3] وهو من باب تعب.[4]

ومما سبق، تبين لنا أن العجب مصدر قياسي، لأن فعله لازم، وهو من باب " فَعِلَ "، ولم يدل على المهنة أو الصنعة أو اللون.

2-غَرَق:

1- ﴿ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلِهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴾.[5]

الغرق: الرسوب في الماء وفي البلاء، وغرق فلان يغرق غرقا، وأغرقه.[6] وهو من باب فرح،[7] ووزنه فعل بفتحتين.[8]

1- سورة يونس، الآية: 2.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 547.

3- ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، 11/11.

4- الفيومي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، مادة ''ع.ج.ب''، 393/3.

5- سورة يونس، الآية: 90.

6- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 605.

7- انظر: عمر، **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، ط 1، (القاهرة: عالم الكتب، 1429 هـ - 2008 م)،826/1.

8- صافي، محمود بن عبد الرحيم، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، ط 3، (بيروت ودمشق: دار الرشيد، 1416هـ-1995م)، 191/11.

ومن هنا، تبين لنا أن الغرق مصدر قياسي لفعل غرِق، لأن فعله لازم، وهو من باب "فَعِلَ"، ولم يدل على اللون.

ثانيا: المصادر غير الثلاثية

الأول: ما جاء على إِفْعَال.

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضعين كالآتي:-

1- إِيْمَان

1- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ﴾[1].

2- ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾[2].

قال الراغب الأصفهاني: والإيمان يستعمل تارة اسما للشريعة التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام، ...وتارة يستعمل على سبيل المدح، ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق، وذلك باجتماع ثلاثة أشياء: تحقيق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بحسب ذلك بالجوارح[3]، والإيمان مصدر قياسي لفعل أَفْعَلَ الرباعي.

1- سورة يونس، الآية: 9.

2- سورة يونس، الآية: 98.

3- **المفردات في غريب القرآن**، ص91.

الثاني: ما جاء على تَفْعِيْل:

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في خمسة مواضع كما في جدول (3):

جدول (3)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
تَأْوِيْل	1	تَبْدِيْل	1	تَذْكِيْر	1
تَصْدِيْق	1	تَفْصِيْل	1		

1- تأْوِيل:

1- ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [1].

فاعلم أن التأويل هو التفسير وأصله في اللغة المرجع والمصير، من قولك آل الأمر إلى كذا إذا صار إليه، وأولته تأويلا إذا صيرته إليه، هذا معنى التأويل في اللغة [2]،والتأويل مصدر قياسي لفعل أوَّل الرباعي.

2- **تبْدِيل:**

1- ﴿ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [3].

قال الراغب الأصفهاني: "الإبدال والتَّبديل والتَّبدُّل والاستبدال: جعل شيء مكان آخر، وهو أعمّ من العوض، فإنّ العوض هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول" [4]، وقال ابن الهائم: "والتبديل: تغيير الشيء عن حاله، الابدال: جعل الشيء مكان الشيء" [5]،والتبديل مصدر قياسيّ لفعل بدّل الرباعيّ.

3- تذْكِير:

1- ﴿يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ﴾.[6]

1- سورة يونس، الآية: 39.

2- الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين، **مفاتيح الغيب**، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420 هـ)، 145/7.

3- سورة يونس، الآية: 64.

4- **المفردات في غريب القرآن**، ص112.

5- أحمد بن محمد بن عماد، **التبيان في تفسير غريب القرآن**، تحقيق: ضاحي عبد الباقي محمد، ط1، (بيروت: دار الغربي الاسلامي، 2003م)، ص 187.

6- سورة يونس، الآية: 71.

التذكير: الوعظ [1]، ذكّر الخطيب الناس: وعظهم وخوفهم[2]، والتذكير مصدر قياسيّ لفعل ذكّر الرباعيّ .

4- تَصْدِيق:

1- ﴿ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [3].

التصديق: الاعتراف والاقرار [4]، والتصديق مصدر قياسيّ لفعل صدّق الرباعيّ.

5- تَفْصِيل:

1- ﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [5].

والتفصيل: التبيين [6]، فصَّلَ الأمرَ: بيّنه، أوضحه [7]، والتفصيل مصدر قياسيّ لفعل فصّل الرباعيّ.

1- مرتضى الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة: ''ذ.ك.ر''، 384/11.

2- عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مادة: ''ذ.ك.ر''، 814/1.

3- سورة يونس، الآية: 37.

4- انظر: عمر، **المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته**، ط1، (الرياض: مؤسسة سطور المعرفة، 1423هـ- 2002م)، ص 272.

5- سورة يونس، الآية: 37.

6- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''ف.ص.ل''، 522/11.

7- عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، المادة: '' ف.ص.ل''، 1713/3.

الثالث: ما جاء على تَفْعِلَة.

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالتالي:

1- **تَحِيَّة**:

1- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ ﴾.[1]

والتحية: الكلام الذي يخاطب به عند ابتداء الملاقاة إعرابا عن السرور باللقاء من دعاء ونحوه [2]، فَالتَّحِيَّة أن يقال: حيّاك الله، أي: جعل لك حياة، وذلك إخبار، ثم يجعل دعاء[3]، والتحية مصدر قياسي لفعل حيّى الرباعي.

1- سورة يونس، الآية: 10.

2- ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، 278/21.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 270.

الرابع : ما جاء على افْتِعَال:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- اخْتِلَاف:

1- ﴿إِنَّ فِي اخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [1].

قال الراغب الأصفهاني: "والاختلافُ والمخالفة: أن يأخذ كلّ واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله أو قوله" [2]، والاختلاف مصدر قياسي لفعل اختلف الخماسي.

1- سورة يونس، الآية: 6.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، 295/1.

الخامس: ما جاء على اسْتِفْعَال:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:-

1- اسْتِعْجَال:

1- ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ (1).

وقال ابن منظور: "والاستعجال والإعجال والتعجل واحد: بمعنى الاستحثاث وطلب العجلة،... واستعجل الرجل: حثه وأمره أن يعجل في الأمر" (2)، ومن هنا أن الاستعجال مصدر قياسي لفعل استعجل السداسي.

1- سورة يونس، الآية: 11.

2- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''ع.ج.ل''، 425/11.

الفصل الثاني

المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية

الفصل الثاني: المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية

الأول: ما جاء على فَعْل:

ورد في هذا البناء سبعة مصادر في عشرة مواضع كما في جدول (4):

جدول (4)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
شأن	1	شر	1	شك	2
عدو	1	غيب	1	فضل	3
فوز	1				

1- شَأْن:

1- ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ ﴾ [1].

الشَّأْنُ: الحال والأمر الذي يتّفق ويصلح، ولا يقال إلّا فيما يعظم من الأحوال والأمور [2]، وبابه فتح، وقال صاحب معجم اللغة العربية المعاصرة: " شأن الشخص: ارتفع قدره، وعلت منزلته، وسمت مكانته" [3].

مما سبق، فالشأن مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

2- شَرّ:

﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [4].

الشر: الذي يرغب عنه الكل [5]، شر الرجل: مال إلى الشر وتعوده [6].

1- سورة يونس، الآية: 61.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 470.

3- عمر، مادة: ''ش.أ.ن''، 1154/2.

4- سورة يونس، الآية: 11.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 448.

6- عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مادة: '' ش.ر.ر''، 1184/2.

فالشر مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

3- شَكّ:

1- ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾ [1].

2- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي ﴾ [2].

الشك: اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما، وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عند النقيضين، أو لعدم الأمارة فيهما [3]، وقال ابن منظور: وقد شككت في كذا وتشككت، وشك في الأمر يشك شكا وشككه فيه غيره [4]، باب نصر وزنه فعل بفتح فسكون، وقد أدغمت فيه عينه مع لامه [5].

مما سبق، تبين لنا أن الشك مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

4- عَدْو:

1- ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾ [6].

العدو: التجاوز ومنافاة الالتئام، فتارة يعتبر بالقلب، فيقال له: العداوة والمعاداة، وتارة بالمشي، فيقال له: العدو، وتارة في الإخلال بالعدالة في المعاملة، فيقال له: العدوان والعدو [7].

والعدو مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

5- غَيْب:

1- ﴿ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلّهِ فَانْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [8].

1- سورة يونس، الآية: 94.

2- سورة يونس، الآية: 104.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 461.

4- **لسان العرب**، مادة: ''ش.ك.ك''، 451/10.

5- صافي، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 234/6.

6- سورة يونس، الآية: 90.

7- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 553.

8- سورة يونس، الآية: 20.

الغَيْبُ: مصدر غَابَتِ الشّمسُ وغيرها: إذا استترت عن العين، يقال: غَابَ عنّي كذا [1].

فالغيب مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

6- فَضْل:

1- ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [2].

2- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ﴾ [3].

3- ﴿وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [4].

الفضل: الزيادة عن الاقتصاد، وذلك ضربان: محمود: كفضل العلم والحلم، ومذموم: كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه. والفضل في المحمود أكثر استعمالا، والفضول في المذموم [5]، ويقال: فَضَل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليهم [6].

فالفضل مصدر سماعيّ لفعل فضل يفضل، لأن فعله لازم.

7- فَوْز:

1- ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [7].

الفوز: الظفر بالخير مع حصول السلامة [8]، وقال ابن سيده: " فَازَ بِه فَوْزاً ومَفَازاً ومَفازَةً" [9].

فالفوز مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

1- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص366.

2- سورة يونس، الآية: 58.

3- سورة يونس، الآية: 60.

4- سورة يونس، الآية: 107.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 639.

6- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''ف.ض.ل''، 524/11.

7- سورة يونس، الآية: 64.

8- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 647.

9- **المحكم والمحيط الأعظم**، مادة: ''ف.و.ز''، 111/9.

الثاني: ما جاء على (فَعَل):

ورد في هذا البناء مصدران في خمسة مواضع كما في جدول (5):

جدول (5)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
عَمَل	4	قَدَم	1

1- عَمَل:

1- ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾.[1]

2- ﴿ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾.[2]

3- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾.[3]

العمل: كل فعل يكون من الحيوان بقصد، فهو أخص من الفعل[4]، وقال الأزهري: عمل فلان العمل يعمله عملا، فهو عامل، قال: ولم يجيء فعلت أفعل فعلا متعديا إلا في هذا الحرف، وفي قولهم: هبلته أمه هبلا، وإلا فسائر الكلام يجيء على فعل ساكن العين كقولك سرطت اللقمة سرطا، وبلعته بلعا وما أشبهه[5]، وقال سيبويه:" وقالوا: عمله يعمله عملا، فجاء على فعلٍ كما جاء السرق والطلب"[6].

مما سبق، تبين لنا أن العمل مصدر سماعي، لأن فعله متعد.

2- قَدَم:

1- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[7].

1- سورة يونس، الآية: 41.

2- سورة يونس، الآية: 61.

3- سورة يونس، الآية: 81.

4- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 587.

5- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة:'' ع.م.ل''، 475/11 .

6- **الكتاب**، 6/4.

7- يونس، الآية: 2.

القدم –بفتحتين-: الشيء الذي تقدمه أمامك ليكون لك عدة حتى تقدم عليه، وقال أبو عبيدة والكسائي: كل سابق خير أو شر فهو عند العرب قدم وهو مؤنث، يقال قدم حسنة[1]، وقال الراغب الأصفهاني: "وقوله: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ، أي: سابقة فضيلة، وهو اسم مصدر"[2].

مما سبق، يظهر لنا أن القدم اسم مصدر.

1- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى ، **إعراب القرآن وبيانه**، ط7، (بيروت، دمشق: دار اليمامة وبيروت، دمشق: دار ابن كثير،1420هـ – 1999م)، 300/11.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص397.

الثالث: ما جاء على فَعِل:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في ثلاثة مواضع كالآتي:

1- كَذِب

1- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (1).

2- ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (2).

3- ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ﴾ (3).

وأما الكذب: فهو ضد الصدق، وهو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو به (4)، وقال سيبويه: "وقد جاء المصدر أيضاً على فَعِل، وذلك: خَنَقَه يَخْنُقُه خَنِقاً، وكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً"(5).

فالكذب مصدر سماعي لفعل كَذِبَ يَكْذِبُ، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 17.

2- سورة يونس، الآية: 60.

3- سورة يونس، الآية: 69.

4- الهَرَوي، محمد بن علي بن محمد، **إسفار الفصيح**، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط1، (المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1420هـ)، 616/2.

5- **الكتاب**، 6/4.

الرابع: ما جاء على فُعْل:

ورد في هذا البناء مصدران في خمسة مواضع كما في جدول (6):

جدول (6)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
ضُرّ	4	خُلْد	1

1- ضُرّ:

1- ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [1].

2- ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ﴾ [2].

وَيُقَالُ: ضَرَّ يَضُرُّ، بِضَمِّ الضَّادِ، وَهُوَ قِيَاسُ الْمُضَعَّفِ الْمُتَعَدِّي وَمَصْدَرُهُ: الضُّرُّ وَالضَّرُّ وَالضَّرَرُ [3]، وضُرّ مصدر سماعي لفعل ضر يضر باب نصر، وزنه فُعل بضم الفاء، وثمة مصدر آخر هو ضَرّ بفتح الضاد[4].

مما سبق، تبين أن الضر مصدر سماعي، لأن فعله متعد.

2- خُلْد:

1- ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [5].

الخلد: دوام البقاء في دار لا يخرج منها. خلد يخلد خُلْدا وخلودا: بقي وأقام، ودار الخلد: الآخرة لبقاء أهلها فيها [6].

1- سورة يونس، الآية: 12.

2- سورة يونس، الآية: 107.

3- أبو حيّان، محمد بن يوسف بن علي، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، د ط، (بيروت- دار الفكر، 1420 هـ)، 511/1.

4- صافي، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 101/7.

5- سورة يونس، الآية: 52.

6- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''خ.ل.د''، 164/3.

فالخلد مصدر سماعي لفعل خلد يخلد، لأن فعله لازم.

الخامس: ما جاء على فُعَل

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- هُدًى

1- ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.[1]

أن الهدى يطلق في القرآن إطلاقا عاما، بمعنى أن الهدى هو البيان والإرشاد وإيضاح الحق، ... وأنه يطلق أيضا في القرآن بمعناه الخاص وهو التفضل بالتوفيق إلى طريق الحق والاصطفاء[2]، وقال ابن منظور: " وقد هداه هُدًى وهَدْيًا وهِدايَة وهِدْيَةً، وهداه للدين هدى وهداه يهديه في الدين هدى"[3]، وبابه ضرب.

فالهُدًى مصدر سماعي لفعل (هدى)، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 57.

2- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، د، ط (لبنان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت ، 1415 هـ- 1995 م)، 195/7.

3- لسان العرب، مادة: هـ.د.ى''، 354/15.

السادس: ما جاء على فِعْل:

ورد في هذا البناء ثمانية مصادر في خمسة عشر موضع كما في جدول (7):

جدول (7)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
إِذْن	2	خِزْي	1	رِجْس	1
رِزْق	1	سِحْر	3	صِدْق	2
عِلْم	2	قِسْط	3		

1- إِذْن:

1- ﴿ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ﴾[1].

2- ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [2].

والإذن في الشيء: إعلام بإجازته والرخصة فيه[3]، ويقال: أذنت لفلان في أمر كذا وكذا إذنا، بكسر الهمزة وجزم الذال[4]، باب فرح.

والإذن مصدر سماعيّ لفعل أذن يأذن، لأن فعله لازم.

2- خِزْي:

1- ﴿ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾[5].

خَزِيَ الرّجل: لحقه انكسار، إمّا من نفسه، وإمّا من غيره. فالذي يلحقه من نفسه هو الحياء

1- سورة يونس، الآية: 3.

2- سورة يونس، الآية: 100.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 71.

4- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: ''أ.ذ.ن''، 15/15.

5- سورة يونس، الآية: 98.

المفرط، ومصدره الخَزَايَة ... والذي يلحقه من غيره يقال: هو ضرب من الاستخفاف، ومصدره الخِزْي [1]، يقال: خَزِيَ الرجل يَخْزَى خِزْيًا.[2]

مما سبق، تبين أن الخزي مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

3- رِجْس:

1- ﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ﴾ [3].

والرجس في اللغة كل ما استقذر من عمل يقال رجس الرجل رجساً ورجس إذا عمل عملاً قبيحاً وأصله من الرجس بفتح الراء [4].

فالرجس مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

4- رِزْق:

1- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [5].

الرزق يقال للعطاء الجاري تارة، دنيويا كان أم أخرويا، وللنصيب تارة، ولما يصل إلى الجوف ويتغذى به تارة [6]، والرزق في الأصل مصدر سمي به ما يرزق، يقال للمأكول رزق، كما يقال للمقدور قدرة، والمخلوق خلق [7]، وَيُقَالُ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا [8].

ومما سبق، تبين أن الرزق مصدر سماعي، لأن فعله متعد، ثم سمي به.

1- الراغب الأصفهاني ،**المفردات في غريب القرآن**، ص281.

2 - الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: ''خ.ز.ي''، 240/7.

3- سورة يونس، الآية: 100.

4- الرازي، **مفاتيح الغيب**، 66/12.

5- سورة يونس، الآية: 59.

6- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 351.

7- فخر الدين الرازي، **مفاتيح الغيب**، 434/29.

8- ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، مادة: '' ر.ز.ق''، 388/2.

5- سِحْر:

1- ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (1).

2- ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (2).

3- ﴿فَلَمَّا أَلْقَواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ﴾ (3).

والسِّحْرَ في الأصل مصدر سحر يسحر بفتح العين فيهما إذا أبدى ما يدق ويخفى وهو من المصادر الشاذة، ويستعمل بما لطف وخفي سببه (4)، ولم يجيء مصدر لفعل يفعل على فعل إلا سحرا وفعلا(5)، ويقال: سحره الجمال/ سحره بالجمال: استماله، وسلب لبه (6)، وبابه فتح.

فالسحر في أصل وضعه مصدر سماعي، لأن فعله متعد، ثم استعمل اسما.

6- صِدْق:

1- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (7).

2- ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ (8).

والصدق: مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا، ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما، بل إما أن لا يوصف بالصدق، وإما أن يوصف تارة بالصدق، وتارة بالكذب على نظرين مختلفين (9)، ويقال: صدقت القوم أي قلت لهم صدقا (10).

فالصدق مصدر سماعي لفعل صدق يصدق، لأن فعله لازم.

1- سورة يونس، الآية: 76.

2- سورة يونس، الآية: 77.

3- سورة يونس، الآية: 81.

4- الألوسي، **روح المعاني**، 337/1.

5- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم)، 31/2.

6- عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مادة: "سحر"، 1040/2.

7- سورة يونس، الآية: 2.

8- سورة يونس، الآية: 93.

9- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 478-479.

10- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: "ص.د.ق"، 193/10.

7- عِلْم:

1- ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ .[1]

2- ﴿ فَمَا اخْتَلَفُواْ حَتَّى جَاءهُمُ الْعِلْمُ﴾.[2]

العلم: إدراك الشيء بحقيقته[3]، ويقال: وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته[4]، وبابه فرح.

فالعلم مصدر سماعيّ لفعل علم يعلم، لأن فعله متعد.

8- قِسْط:

1- ﴿ إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ﴾[5].

2- ﴿فَإِذَا جَاء رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾[6].

3- ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾[7].

القسط العدل، وفي المصباح المنير: قسط قسطا من باب ضرب وقسوطا، جار وعدل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع[8].

فالقسط مصدر سماعي، لأن فعله لازم.

1- سورة يونس، الآية: 39.

2- سورة يونس، الآية: 93.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 580.

4- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''ع.ل.م''، 417/12.

5- سورة يونس، الآية: 4.

6- سورة يونس، الآية: 47.

7- سورة يونس، الآية: 54.

8- الفيومي، مادة: ''ق.س.ط''، 503/2.

السابع: ما جاء على فَعْلَة:

ورد في هذا البناء ثلاثة مصادر في ستة مواضع كما في جدول (8):

جدول (8)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
جَنَّة	1	دَعْوَة	1	رَحْمَة	4

1- جَنَّة:

1- ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [1].

الجنة: هي دار النعيم في الدار الآخرة، من الاجتنان وهو الستر، لتكاثف أشجارها وتظليلها بالتفاف أغصانها. وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا إذا ستره، فكأنها سترة واحدة؛ لشدة التفافها وإظلالها [2].

فالجنة في أصل وضعه مصدر المرة، ثم سمي به الجنة التي هي دار النعيم في الآخرة.

2- دَعْوَة:

1- ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ [3].

وقال الجوهري: الدعوة إلى الطعام بالفتح، يقال: كنا في دعوة فلان، فهو مصدر يريدون به الدعاء إلى الطعام،[4] والدعوة: المرة الواحدة من الدعاء [5]، وقال الليث: دعا يدعو دعوة ودعاء [6]، وبابه نصر.

مما سبق، تبين لنا أن الدعوة مصدر سماعي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 26.

2- ابن الاثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 370/1.

3- سورة يونس، الآية: 89.

4- مرتضى الزَّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة: '' د.ع.و''، 49/38.

5- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: '' د.ع.و''، 258/14.

6- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: ''د.ع.و''، 77/3.

3- رَحْمَة:

1- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ (1).

2- ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (2).

3- ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.(3)

4- ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.(4)

والرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم، وقد تستعمل تارة في الرقة المجردة، وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة، نحو: رحم الله فلانا. وإذا وصف به الباري فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة، وعلى هذا روي أن الرحمة من الله إنعام وإفضال، ومن الآدميين رقة وتعطف (5)، وقال ابن سيده: رحِمَهُ رُحْما ورَحْمةً ورَحَمَةً، الْأخيرة عن سيبويه، ومَرْحَمَةً (6)، وبابه فرح.

مما سبق، تبين لنا أن الرحمة مصدر سماعي لفعل رحم، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 21.

2- سورة يونس، الآية: 57.

3- سورة يونس، الآية: 58.

4- سورة يونس، الآية: 86.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 347.

6- **المحكم والمحيط الأعظم**، مادة: '' ر.ح.م''، 336/3.

الثامن: ما جاء على فَعَلَة:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في ستة مواضع كالآتي:

1- حَيَاة:

1- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا ﴾[1].

2- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾[2].

3- ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء ﴾[3].

4- ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾[4].

5- ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾[5].

6- ﴿ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾[6].

الحياة: هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر[7]، والحياة مصدر سماعيّ لفعل حيي يحيى باب فرِح وزنه فعلة بفتح الفاء والعين واللام ، وفيه إعلال بالقلب أصله حيية ، جاءت الياء الثانية متحرّكة بعد فتح قلبت ألفا[8].

ومما سبق بيانه، أن الحياة مصدر سماعي لفعل حيي يحيا، لأن فعله لازم.

1- سورة يونس، الآية: 7.

2- سورة يونس، الآية: 23.

3- سورة يونس، الآية: 24.

4- سورة يونس، الآية: 64.

5- سورة يونس، الآية: 88.

6- سورة يونس، الآية: 98.

7- الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، ص 94.

8- صافى، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 188/1.

التاسع: ما جاء على فُعْلَة:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- غُمَّة:

1- ﴿ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ﴾ [1].

الْغُمَّة: كل مَا يستر شَيْئا فَهُوَ غمَّة [2]، ونقل ابراهيم الحربي عن الكسائي قوله:" ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾، أي ملبسا مغطى لا تدرون ما هو، أخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة: غمة: ظلمة وضيق وهم سمعت أبا نصر يقول: الغمة: ما غطاك من شيء وغمك"[3]، والغمة: اسم مصدر للغم. وهو الستر[4].

مما سبق، يظهر لنا أن الغمة اسم مصدر.

1- سورة يونس، الآية: 71.

2- الكفوي، أيوب بن موسى، **الكليات**، 663/1.

3- إبراهيم بن إسحاق بن بشير، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط1، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1405هـ)، 743/2.

4- ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، 141/11.

العاشر: ما جاء على فِعْلَة:

وورد في هذا البناء ثلاثة مصادر في أربعة مواضع كم في جدول رقم (9):

جدول رقم (9)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
ذِلَّة	2	عِزَّة	1	فِتْنَة	1

1- ذِلَّة:

1- ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [1].

2- ﴿ وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ [2].

الذلة: الهوان والصغار[3]، يقال: ذل ذُلًّا وذِلَّة ومَذَلَّةً فهو ذليل[4].

فالذلة مصدر سماعي لفعل ذل يذل، لأن فعله لازم.

2- عِزَّة:

1- ﴿وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [5].

العِزَّةُ: حالةٌ مانعة للإنسان من أن يغلب. من قولهم: أرضٌ عَزازٌ. أي: صُلْبةٌ[6]، يقال: عَزَّ الرجل يَعِزُّ عِزًا وَعِزَّة إذا قوى بعد ذلة [7]، وبابه ضرب.

ونفهم مما سبق، أن العزة مصدر سماعي لفعل عَزَّ، لأن فعله لازم.

1- سورة يونس، الآية: 26.

2- سورة يونس، الآية: 27.

3- طنطاوي، محمد سيد، **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، ط1، (القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة،1998م)، 59/7.

4- الحميري، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، 2236/4.

5- سورة يونس، الآية: 65.

6- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 563.

7- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: ''ع.ز.ز''، 64/1.

3- فِتْنَة:

1-﴿فَقَالُواْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (1).

جماع معنى الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان وأصلها مأخوذ من قولك: فتنت الفضة والذهب إذا أذبتهما بالنار ليتميز الرديء من الجيد (2)، وفتنة مصدر فتن يفتن، باب ضرب (3).

ونفهم مما سبق، فالفتنة مصدر سماعي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 85.

2- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: ‘‘ ف.ت.ن’’، 211/14.

3- صافي، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 220/1.

الحادي عشر: ما جاء على فِعَال:

ورد في هذا البناء خمسة مصادر في أحد عشر موضعا كما في جدول (10):

جدول (10)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
حِسَاب	1	شِفَاء	1	ضِيَاء	1
كِتَاب	4	لِقَاء	4		

1- حِسَاب:

1- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ [1].

كلمة الحساب: بمعنى العد والإحصاء أي للفعل (حسب) لا (حاسب) في 5 يونس، 12 الاسراء ﴿وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾[2]، وقال ابن منظور: حسب الشيء يحسبه، بالضم، حسبا وحسابا وحسابة: عده[3]، والحساب: مصدر حسب بمعنى عد[4].

مما سبق تبين لنا، أن الحساب مصدر سماعي، لأن فعله متعد

2- شِفَاء:

1- ﴿قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.[5]

الشفاء: رجوع الأخلاط إلى الاعتدال [6]، وشفاء في الأصل مصدر جعل وصفا مبالغة، أو هو اسم لما يشفى به أي: يداوى، فهو كالدواء لما يداوى [7].

1- سورة يونس، الآية: 5.

2- المهدي، محمد المختار محمد، ''**اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم**''، مجلة كلية اللغة العربية جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد 1، (1402/1401هـ)، ص 123.

3- لسان العرب، مادة: ''ح.س.ب''، 313/1.

4- ابن عاشور، **التحرير والتنوير**،20/11.

5- سورة يونس، الآية: 57.

6- الشريف الجرجاني، التعريفات، ص127.

7- السمين الحلبي، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، 222/6.

مما سبق، يظهر لنا، أن الشفاء في أصل وضعه مصدر سماعي، ثم جعل وصفا.

3- ضِيَاء:

1- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا﴾[1].

الضياء: مَا يَتَخَلَّل الْهَوَاء من اجزاء النُّور فيبيض بذلك [2]، وقال صافي: "ضياء مصدر ضاء يضوء وزنه فعال بكسر الفاء ، وقد يكون اسما لما تدرك به العين الأشياء ، والياء فيه منقلبة عن واو لانكسار ما قبلها ، أصله ضواء - بكسر الضاد - والهمزة في آخره أصليّة [3].

ومما سبق، فالضياء مصدر سماعي، لأن فعله لازم ولم يدل على امتناع وإباء.

4- كِتَاب:

1- ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [4].

2- ﴿ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [5].

3- ﴿وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [6].

4- ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾ [7].

والكتاب: في الأصل مصدر ثم سمي المكتوب فيه كتابا ، والكتاب في الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه وفي قوله : ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾[8] فإنه يعني صحيفة فيها كتابة [9].

1- سورة يونس، الآية: 5.

2- العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد، **الفروق اللغوية**، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، (القاهرة :دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع)، ص311.

3- **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 79/11.

4- سورة يونس، الآية: 1.

5- سورة يونس، الآية: 37.

6- سورة يونس، الآية: 61.

7- سورة يونس، الآية: 94.

8- سورة النساء، الآية: 153.

9- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 423.

مما سبق يظهر لنا، أن الكتاب مصدر سماعي، لأن فعله متعد.

5- لِقَاء:

1- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا ﴾ [1].

2- ﴿ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [2].

3- ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ [3].

4- ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [4].

اللِّقَاءُ: مقابلة الشيء ومصادفته معا، وقد يعبّر به عن كلّ واحد منهما، يقال: لَقِيَهُ يَلْقَاهُ لِقَاءً ولُقِيّاً ولُقْيَةً، ويقال ذلك في الإدراك بالحسّ، وبالبصر، وبالبصيرة [5].

فاللقاء مصدر سماعي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 7.

2- سورة يونس، الآية: 11.

3- سورة يونس، الآية: 15.

4- سورة يونس، الآية: 45.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 745.

الثاني عشر: ما جاء على فِعَالَة:

ورد في هذا البناء ثلاثة مصادر في أربعة مواضع كما في جدول (11):

جدول (11)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
قِيَامَة	2	عِبَادَة	1	زِيَادَة	1

1- قِيَامَة:

1- ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾[1].

2- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[2].

والقيامة أصلها ما يكون من الإنسان من القيام دفعة واحدة، أدخل فيها الهاء تنبيها على وقوعها دفعة[3]، قِيلَ: أصلُه مَصْدَرٌ: قَامَ الخَلق مِنْ قُبورِهم قِيَامَةً [4].

ومما سبق، تبين لنا أن القيامة في أصله مصدر المرة، ثم سمي به يوم الدين.

2- عِبادَة:

1- ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾.[5]

العبادة: هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه؛ تعظيمًا لربه [6]، قال: ولا يقال عبد يعبد عبادة إلا لمن يعبد الله [7]، وعبادة مصدر عبد يعبد باب نصر وزنه فعالة بكسر الفاء ، وثمة مصادر أخرى للفعل هي عبودة ، وعبوديّة ومعبد بفتح الميم والباء ومعبدة كذلك [8].

1- سورة يونس، الآية: 60.

2- سورة يونس، الآية: 93.

3- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص691.

4- ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 135/4.

5- سورة يونس، الآية: 29.

6- الشريف الجرجاني، **التعريفات**، ص 146.

7- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "ع.ب.د "، 271/3.

8- صافي، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 257/6.

مما سبق، تبين لنا، العبادة مصدر سماعي، لأن فعله متعد، والفِعَالة مصدر لفعل لازم إذا دل على المهنة أو الصنعة.

3- زِيَادَة:

1- ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [1].

الزِّيادَةُ: أن ينضمّ إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر، يقال: زِدْتُهُ فَازْدَادَ [2]، زادَ الشَّيءُ يَزِيدُ زَيْداً، وَزِيداً، وزِياداً وزِيَادَةً، ومَزَاداً، ومَزِيدا[3].

فالزيادة مصدر سماعي لفعل زاد يزيد، لأن فعله لازم، ولم يدل على المهنة والصنعة.

1- سورة يونس، الآية: 26.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 385.

3- ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، مادة: '' ز.ي.د''، 85/9.

الثالث عشر: ما جاء على فَعَال:

ورد في هذا البناء عشرة مصادر في اثنين وعشرين موضعا كما في جدول (12):

جدول (12)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بَيَات	1	جَزَاء	1	حَرَام	1
حَلَال	1	سَلَام	2	سَمَاء	3
ضَلَال	1	عَذَاب	9	مَتَاع	2
نَبَات	1				

1- بَيَات:

1- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [1].

البيات: كل مَا كَانَ بلَيْل فَهُوَ بيات [2]، يُقَال بَيَّتَ يبيت تبييتا وبياتا وبيتهم الْعَدو إِذا أَتَاهُم لَيْلًا قيل وَإِنَّمَا قيل لَهُ بَيَّت لِأَنَّهُ بيات فِيهِ وَبَيَّتَ الرجلُ الْأَمرَ إِذا دبره لَيْلًا قَالَ تَعَالَى:﴿إِذْ يبيتُونَ مَا لَا يرضى من القَوْل﴾ [3]، فالبيات اسم مصدر من بَيَّتَ.

2- جَزَاء:

1- ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ﴾ [4].

الجَزَاء: ما فيه الكفاية من المقابلة، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر. يقال: جَزَيْتُهُ كذا وبكذا [5]، وبابه ضرب.

1- سورة يونس، الآية: 50.

2- الكفوي، **الكليات**، ص 226.

3- الحَمِيدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح، **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1، (القاهرة- مكتبة السنة، 1415هـ – 1995م)، ص 406.والآية في سورة النساء، الآية: 108.

4- سورة يونس، الآية: 27.

5- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 195.

فالجزاء مصدر سماعيّ لفعل جزى يجزي.

3- حَرَام:

1- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ (1).

الحرام: الممنوع منه إمّا بتسخير إلهي وإمّا بشريّ، وإما بمنع قهريّ، وإمّا بمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع، أو من جهة من يرتسم أمره (2).

فالحرام في أصل وضعه مصدر حرم يحرم باب فرح وباب كرم ، ثم استعمل صفة للمبالغة.

4- حَلَال:

1-﴿قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ (3).

والحلال: المأذون فيه شرعا (4)، يقال: حل الشيء حلالا وحلا (5)، وهو مصدر سماعي.

5- سَلَام:

1- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ ﴾ (6).

2- ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (7).

والسلام في الأصل السلامة. يقال سلم يسلم سلامة وسلاما، ومنه قيل للجنة دار السلام، لأنها دار السلامة من الآفات (8).

مما سبق، تبين أن السلام في الأصل مصدر سماعي، ثم سمي به.

1- سورة يونس، الآية: 59.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 229.

3- سورة يونس، الآية: 59.

4- ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، 249/13.

5- درويش، **إعراب القرآن وبيانه**، 484/4.

6- سورة يونس، الآية: 10.

7- سورة يونس، الآية: 25.

8- ابن الاثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 392/2.

6- سَمَاء:

1- ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء ﴾ [1].

2- ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ ﴾ [2].

3- ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء ﴾ [3].

قال الزجاج: السماء في اللغة: يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو، وكل سقف فهو سماء، ومن هذا قيل للسحاب: السماء، لأنها عالية [4]، سموا وسماء علا وارتفع وتطاول، يقال سمت همته إلى معالي الأمور طلب العز والشرف [5].

فالسماء في أصل وضعه مصدر سماعي لفعل سما يسمو، ثم سمي به.

7- ضَلَال:

1- ﴿فَذَلِكُمُ اللّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [6].

الضلالة: هي فقدان ما يوصل إلى المطلوب، وقيل: هي سلوك لا يوصل إلى المطلوب [7]، ضل الشيء ضاع وهلك يضل بالكسر ضلالا [8]، وبابه ضرب.

فالضلال مصدر سماعي لفعل ضَلَّ يَضِلُّ.

8- عَذَاب:

1- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾[9].

1- سورة يونس، الآية: 24.

2- سورة يونس، الآية: 31.

3- سورة يونس، الآية: 61.

4- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: ''س.م.و''، 79/13.

5- أنيس، ابراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد، **المعجم الوسيط**، ط4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،1425هـ-2004م)، مادة: ''س.م.و''، ص 452.

6- سورة يونس، الآية: 32.

7- الشريف الجرجاني، **التعريفات**، ص 138.

8- زين الدين الرازي، **مختار الصحاح**، مادة: '' ض.ل.ل''، 185/1.

9- سورة يونس، الآية: 4.

2- ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[1].

3- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾[2].

4- ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾[3].

5- ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾[4].

6- ﴿ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾[5].

7- ﴿ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾[6].

8- ﴿وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾[7].

9- ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[8].

قال ابن منظور: "والعذاب: النكال والعقوبة. يقال: عذَّبته تعذيبا وعذابا"[9]، والعذاب اسم مصدر لفعل عذّب لأن حروفه نقصت عن حروف المصدر وهو تعذيب. وزنه فعال بفتح الفاء[10].

نفهم مما سبق، فالعذاب اسم مصدر لفعل عذّب.

9- مَتَاع:

1- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾[11].

2- ﴿مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ﴾[12].

1- سورة يونس، الآية: 15.

2- سورة يونس، الآية: 50.

3- سورة يونس، الآية: 52.

4- سورة يونس، الآية: 54.

5- سورة يونس، الآية: 70.

6- سورة يونس، الآية: 88.

7- سورة يونس، الآية: 97.

8- سورة يونس، الآية: 98.

9- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''ع.ذ.ب''،585/1.

10- صافي، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**،123/1.

11- سورة يونس، الآية: 23.

12- سورة يونس، الآية: 70.

المِتَاع: كلُّ مَا يُنْتَفع بِهِ مِنْ عُروض الدُّنْيَا، قَليلها وَكَثِيرِهَا [1]، المتعة ، والمتاع : اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتيع[2].

ويفهم مما سبق، فالمتاع اسم مصدر.

10- نَبات:

1- ﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ ﴾.[3]

النبات: كمال أول الجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي [4]، قال الأزهري: "قال الفراء: إن النبات اسم يقوم مقام المصدر، قال الله جل وعز: ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾[5] ونبت النبت ينبت نبتا ونباتا"[6].

ويفهم مما سبق، فالنبات يحتمل أن يكون اسم مصدر من أنبت ينبت، أو يكون مصدرا سماعيا لفعل نبت ينبت، ثم سمي به.

1- ابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 293/4.

2- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''م.ت.ع''، 331/8.

3- سورة يونس، الآية: 24.

4- الشريف الجرجاني، **التعريفات**، ص 239.

5- سورة آل عمران، الآية: 37.

6- **تهذيب اللغة**، مادة: ''ن.ب.ت''، 215/14.

الرابع عشر: ما جاء على فَعَالَة:

ورد في هذا البناء مصدر في موضع كالآتي:

1- نَدَامَة:

1- ﴿ وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ (1).

النَّدْمُ والنَّدَامَةُ: التَّحَسُّر من تغيُّر رأي في أمر فَائِتٍ (2)، نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ ونَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَماً ونَدَامةً وتَنَدَّمَ: أَسِفَ (3)، ونَدِم من باب فَرِحَ؛ ومن ثم يكون مفتوح العين في المضارع (4).

مما سبق، تبين لنا أن الندامة مصدر سماعي، لأن "فَعَالَة" مصدر قياسي لـ" فَعُلَ ".

1- سورة يونس، الآية: 54.

2- الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص 796.

3- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: ''ن.د.م''، 572/12.

4- عمر، **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، 836/1.

الخامس عشر: ما جاء على فُعْلان:

ورد في هذا البناء ثلاثة مصادر في سبعة مواضع كما في جدول (13)

جدول (13)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
سُبْحَان	3	قُرْآن	3	طُغْيَان	1

1- سُبْحَان:

1- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ (1).

2- ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (2).

3- ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ (3).

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾(4)؛ قال: منصوب على المصدر؛ المعنى أسبح الله تسبيحا. قال: وسبحان في اللغة تنزيه الله، عز وجل، عن السوء (5)، سبحان اسم مصدر من قولهم، سبحت الله تسبيحًا، أي: نزهته من النقائص وما لا يليق بجلاله (6)، يقال: سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد، فالمصدر تسبيح، والاسم سبحان يقوم مقام المصدر (7).

ومما سبق، تبين أن سبحان اسم مصدر لفعل سبح يسبح تسبيحا.

1- سورة يونس، الآية: 10.

2- سورة يونس، الآية: 18.

3- سورة يونس، الآية: 68.

4- سورة الإسراء، الآية: 1.

5- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة "س.ب.ح"، 471/2.

6- البعلي، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، **المطلع على ألفاظ المقنع**، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، ط1، (جدة: مكتبة السوادي للتوزيع،1423هـ - 2003 م)، ص 89.

7- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة "س.ب.ح"، 196/4.

2- قُرْآن:

1- ﴿ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾.[1]

2- ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللَّهِ ﴾[2].

3- ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ ﴾[3].

القرآن: هو المنزل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلًا متواترًا بلا شبهة، والقرآن، عند أهل الحق، هو العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها [4].

اختلف العلماء في لفظ القرآن إلى خمسة أقوال، نخلصها بما يلي:

أولاً: أن القرآن ليس مهموزا ولا مشتقا، بل وضع علما على الكلام المنزل، هذا قول الشافعي.

ثانيا: أنه مشتق من " قرنت الشيء بالشيء إذا ضممته إليه"، ثم جعل علما على الكلام المنزل، هذا مذهب الأشعري.

ثالثا: أنه مشتق من القرائن لأن الآيات فيه يصدق بعضها بعضا وجعل علما على اللفظ المنزل، هذا مذهب الفراء.

رابعاً: أنه وصف على وزن فعلان، وهو مهموز مشتق من القرء بمعنى الجمع، ثم جعل علما على الكلام المنزل، هذا مذهب الزجاج.

خامساً: أنه مصدر مهموز بوزن الغفران سمي به المقروء من تسمية المفعول بالمصدر، هذا مذهب اللحياني وجماعة من العلماء.[5]

مما سبق، أرى أن القرآن في الأصل مصدر سماعي لفعل " قرأ "، ثم جعل علما على الكلام المنزل.

1- سورة يونس، الآية: 15.

2- سورة يونس، الآية: 37.

3- سورة يونس، الآية: 61.

4- الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، ص 174.

5- انظر: درويش، **إعراب القرآن وبيانه**، 216/4.

3- طُغْيَان:

1- ﴿فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [1].

الطغيان: مجاوزة الحد في العصيان [2]، طَغَى يطغَى طُغْياناً، وكل متجاوز حدَّه فقد طَغَى يطغَى، طَغَى السيلُ، إِذا جَاءَ بِمَاء كثير يتَجَاوَز حدّ مَا كَانَ يجْرِي عَلَيْهِ [3].

فالطغيان مصدر سماعي لفعل طغى، لأن فعله لازم.

1- سورة يونس، الآية: 11.

2- الشريف الجرجاني، **التعريفات**، ص 141.

3- ابن دريد، **جمهرة اللغة**، مادة: '' ط.غ.ي''، 919/2.

السادس عشر: ما جاء على تِفْعَال:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- تِلْقَاء:

1- ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي﴾ [1].

قال الوَاحِدِيُّ: "التّلقاء جهة اللِّقَاءِ" [2]، ولقيه لقاء وتلقاء ولقيا ولقيانا ولقية استقبله وصادفه [3]، ولم يأت مصدر على تفعال غير حرفين: تلقاء وتبيان. والباقي بالفتح؛ مثل تسيار وتهمام وتذكار، وأما الاسم بالكسر فيه فكثير؛ مثل تقصار وتمثال [4]، تفعال: سمع في: تلقاء [5].

ونفهم مما سبق، فالتلقاء مصدر سماعي لفعل لقي، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 15.

2- ابن عادل، عمر بن علي، **اللباب في علوم الكتاب**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية،1419هـ-1998م)، 130/9.وابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، **زاد المسير في علم التفسير**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي،1422 هـ)، 124/2.

3- أنيس، **المعجم الوسيط**، مادة: '' ل.ق.ي''، 836/2.

4- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح ، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، (القاهرة: دار الكتب المصرية ، 1384هـ - 1964 م)، 214/7.

5- الحديثي، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ص 236.

السابع عشر: : ما جاء على فُعْلَى:

ورد في هذا البناء مصدران في موضعين كما في جدول (14):

جدول (14)

المصدر	مكرر	المصدر	مكرر	المصدر	مكرر
بُشْرَى	1	حُسْنَى	1		

1- بُشْرَى:

1- ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [1].

البشرى: إظهار غيب المسرة بالقول[2]، وقال الفارسي : وما جاء من الْمَصادِرِ على فُعْلَى فنحو: البُشْرَى والرُّجْعَى والزُّلْفَى والشُّورَى[3]، وقال الفيومي: "بشر بكذا يبشر مثل: فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا والمصدر البشور" [4].

ومما سبق، يظهر لنا أن البشرى مصدر سماعي لفعل بشر، لأن فعله لازم.

2- حُسْنَى:

1- ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ﴾ [5].

وقال المفسرون في قول الله جل وعز: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ فالحسنى هي الجنة وضد الحسنى السوءى [6]، وقال ابن دريد: حسن الشَّيْء يحسن حسنا [7].

فالحسنى في هذه الآية اسم مصدر من أحسن، وليس مصدرا لفعل حسن.

1- سورة يونس، الآية: 64.

2- المناوي، **التوقيف على مهمات التعاريف**، 78/1.

3- ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المخصص**، تحقيق : خليل إبراهم جفال، ط1، (بيروت- دار إحياء التراث العربي، 1417هـ 1996م)، 60/5.

4- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، مادة: ''ب.ش.ر''، 49/1.

5- سورة يونس، الآية: 26.

6- الأزهري، **تهذيب اللغة**، مادة: '' ح.س.ن''، 183/4.

7- **جمهرة اللغة**، مادة: ''ح.س.ن''، 535/1.

الثامن عشر: ما جاء على فَعْلَى:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- دَعْوَى

1- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1].

والدعوى في كلام العرب لمعنيين أحدهما الدعاء، قال الخليل: تقول اللهم أشركنا في صالح دعوى المسلمين.... والثاني الادعاء[2]، والدعوى مصدر دعا يدعو، كالشكوى مصدر شكا يشكو، أي دعاؤهم في الجنة أن يقولوا سبحانك اللهم[3].

فالدعوى مصدر سماعي لفعل دعا يدعو، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 10.

2- ابن عطية، عبد الحق بن غالب، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ. 1993م)، 438/2.

3- القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، 313/8.

التاسع عشر: ما جاء على فَعْلَاء:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- ضَرَّاء:

1- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ [1].

قال ابن الأثير: الضراء الحالة التي تضر، وهي نقيض السراء، وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما، يريد أنا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه، فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر، وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾[2]؛ قيل: الضراء النقص في الأموال والأنفس[3]، والضرّاء مصدر ضرّ يضرّ باب نصر، وزنه فعلاء [4].

مما سبق، تبين أن الضراء مصدر سماعي لفعل ضر يضر، لأن فعله متعد.

1- سورة يونس، الآية: 21.

2- سورة الأنعام، الآية: 42.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة: '' ض.ر.ر''، 483/4.

4- صافي، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، 355/2.

العشرون: ما جاء على فِعْلِيَاء:

ورد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كالآتي:

1- كِبْرِيَاء:

1- ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء فِي الأَرْضِ﴾ [1].

كبرياء: أي عظمة وملك، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء فِي الأَرْضِ﴾ أي الملك، ومنه سمي الملك كبرياء؛ لأنه أكبر ما يطلب من أمر الدنيا [2]، والكبرياء مصدر على وزن فعلياء ومعناها العظمة وقيل الملك لأن الملوك موصوفون بالكبر ولذلك قيل للملك الجبار[3]، والكبرياء مصدر مبالغ من الكبر [4].

ونفهم مما سبق، فالكبرياء مصدر سماعي لفعل كبر، لأن فعله لازم.

1- سورة يونس، الآية: 78.

2- السجستاني، محمد بن عزيز، **نزهة القلوب**، عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط ألفاظه وتعليق حوشيه: لجنة من أفاضل العلماء، د،ط، (القاهرة: مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، 1382هـ- 1963م)، ص 169.

3- درويش، **إعراب القرآن وبيانه**، 281/4.

4- ابن عطية، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، 135/3.

الفصل الثالث

المصادر الميمية الواردة في السورة

الفصل الثالث

المصادر الميمية الواردة في السورة

وردت في السورة أربعة مصادر الميمي في سبعة مواضع كما في جدول (15):

جدول (15)

المصادر الميمية	مكرر	المصادر الميمية	مكرر
مُبَوَّأ	1	مَقام	1
مَرْجِع	4	مَوْعِظَة	1

1- مُبَوَّأ:

1- ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [1].

والمبوأ مصدر ميمي من بوَّأ بمعنى بوأناهم تبوأ صدق، ووزنه مفعّل بضمّ الميم وفتح العين، لأنه مصدر ميمي من غير الثلاثي، وهو قياسي، ويجوز هنا أن يكون اسم مكان بمعنى منزلا صالحا مرضيا.

2- مَقام:

1-﴿يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ﴾[2].

والمقام مصدر ميمي من قام، وهو قياسي من الفعل الثلاثي من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)، ويكون وزنه مَفْعَلا.

3- مَرْجِع:

1- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا﴾ [3].

2- ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [4].

1- سورة يونس، الآية: 93.

2- سورة يونس، الآية: 71.

3- سورة يونس، الآية: 4.

4- سورة يونس، الآية: 23.

3- ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾ [1].

4- ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [2].

والْمَرْجِع: مصدر ميمي لفعل رجع، وهو سماعي، والقياس منه على زنة مَفْعَل، لأن مَفْعِل يكون قياسا في الفعل الثلاثي المثال الواوي الصحيح اللام الذي تحذف فاءه في المضارع، والمثال الواوي من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ).

4- مَوْعِظَة:

1- ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ ﴾.[3]

وَالْمَوْعِظَة مصدر ميمي لفعل وعظ، وهو سماعي، والقياس من على زنة مَفْعِلْ، لأنه من الفعل المثال الواوي الذي تحذف فاءه في المضارع.

1- سورة يونس، الآية: 46.

2- سورة يونس، الآية: 70.

3- سورة يونس، الآية: 57.

الخاتمة

الخاتمة

وبعد، فأحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفق وأعان للوصول إلى ختام هذا البحث، إذ كان هدف هذا البحث الكشف عن تعريف المصدر وأبنية المصادر الثلاثية وغير الثلاثية، ثم الكشف عن المصادر الواردة في سورة يونس عليه السلام، ويمكن أن ألخص الدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:-

أولا: القائلون بقياسية المصدر الثلاثي، فأوزانه المقيس عليها هي :-

1-الفَعْلُ: ل(فَعَلَ) وَ(فَعِلَ) المتعدي.

2- الفُعُول: ل(فَعَلَ) اللازم.

3- الفِعَال: لما يدل على امتناع وإباء.

4- الفَعَلَان: لما يدل على تقلب واضطراب وحركة.

5- الفُعَال: لما يدل على داء أو صوت من (فَعَلَ) اللازم.

6- الفَعِيْل: لما يدل على صوت أو سير.

7- الفِعَالَة: لما يدل على المهنة أو الصنعة.

8- الفَعَل: ل(فَعِلَ) اللازم، ولم يدل على المهنة أو الصنعة أو اللون.

9- الفَعَالَة: لما يدل على حسن أو قبح، أو نظافة، أو صغر أو كبر، أو قوة أو جرأة أو ضعف أو سرعة، أو رفعة أو ضعة من(فَعُلَ).

10- الفُعْلَةُ: لما يدل على لون من (فَعِلَ) اللازم.

ثانيا: اتفق علماء الصرف على قياسية مصادر غير الثلاثية، وأما ما جاء على غير أوزانها القياسية فمسموع.

ثالثا: المصادر الثلاثية أكثر ورودا من المصادر غير الثلاثية.

رابعا: وردت المصادر الثلاثية القياسية في بناءين فقط، هما فَعْلٌ وفَعَلٌ.

خامسا: مصادر الأفعال غير الثلاثية وردت في السورة أكثر من المصادر القياسية، حيث وردت على عشرين وزنا، وهي فَعْلٌ وفَعَلٌ وفَعِلٌ وفُعْل وفُعَلٌ وفِعْلٌ وفَعْلَةٌ وفَعَلَةٌ وفُعْلَةٌ وفِعْلَةٌ وفِعَالٌ وفِعَالَةٌ وفَعَالٌ وفَعَالَةٌ وفُعْلَانٌ وتِفْعَالٌ وفُعْلَى وفَعْلَى وفَعْلَاء وفِعْلِيَاء.

السادس: أما مصادر الأفعال غير الثلاثية فقد وردت في السورة على خمسة أوزان، وهي إِفْعَال وتَفْعِيْلٌ وتَفْعِلَةٌ وافْتِعَالٌ واسْتِفْعَالٌ.

السابع: والمصادر الميمية وردت في السورة على أربعة أوزان، ثلاثة منها للأفعال الثلاثية، وهي مَفْعَلٌ ومَفْعِلٌ ومَفْعَلَةٌ، ولغير الثلاثية جاءت على وزن واحد وهو مُفَعَّلٌ .

وبعد: فهذه أهم النتائج التي انتهى إليه البحث، والقرآن أعظم من أن يحيط به الباحثون، فما زال المجال واسعا في البحث عن قضايا الصرفية.

وصلى الله على سيدنا محمد، والحمد لله رب العالمين.

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الرقم	الصفحة
3- سورة آل عمران		
وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا	37	126
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ	54	87
4- سورة النساء		
إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ	108	122
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ	153	118
6- سورة الأنعام		
فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ	42	134
10- سورة يونس		
تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	1	118
أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ	2	82، 89، 109
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ .... يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ...	3	77، 82، 107
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	4	78، 80، 87، 110، 124، 137
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	5	78،117، 118

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ	6	95
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا	7	113، 119
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ	9	82، 91
دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	10	80، 82، 94، 123، 128، 133
وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	11	81، 96، 98، 119، 130
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	12	104
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ... إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	15	18، 82، 119، 125، 129، 131
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ	17	103
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	18	128
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	19	82
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ	20	18، 82، 99
وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ	21	87، 112،

أَسْرَعُ مَكْرًا		134
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ... دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ	22	16، 77
فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	23	78، 113، 125، 137
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ ... أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ...	24	77، 113، 124، 126
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	25	123
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	26	111، 115، 121، 132
وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ...	27	115، 122
فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ	29	120
وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ...	30	78
قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ ... وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ...	31	77، 84، 124
فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ	32	78، 82، 124
كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	33	82
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ	34	80
قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ	35	78

يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ...		
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ...	36	79، 85، 86
وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	37	84، 93، 118، 129
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ...	39	92، 110
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ... وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ	40	15، 83
وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ	41	18، 101
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	44	85
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ	45	119
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ	46	138
فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	47	110
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	48	87
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ	49	85، 87
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ	50	122، 125
ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ	52	104، 125
هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ	53	79، 83
وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	54	110، 125، 127
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	55	79، 88
قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ	57	16، 83، 106،

لِلْمُؤْمِنِينَ		112، 117، 138
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ	58	100، 112
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ...	59	108، 123
وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ	60	86، 100، 103، 120
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	61	98، 101، 118، 124، 129
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	62	81
لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	64	92، 100، 113، 132
وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	65	86، 115
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ	66	86
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ ...	68	128
قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	69	103
مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ	70	125، 138
يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ ... فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ	71	77، 92، 114، 137

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ	72	10، 77
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ	76	79، 109
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ	77	79، 109
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ	78	135
فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ... إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ	81	101، 109
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ	82	79
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ...	83	81
فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	85	83، 116
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ	86	112
وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ... فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ	88	83، 113، 125
قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	89	111
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ...	90	77، 78، 89، 99
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ...	92	80
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	93	83، 109، 110، 120، 137

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	94	15، 79، 83، 99، 118
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ	96	83
وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ	97	125
فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ	98	91، 107، 113، 125
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	99	18، 83
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ	100	107، 108
كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ	103	79
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي ...	104	97
وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	107	81، 100، 104
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ...	108	18، 79، 83
... وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ...	109	18
12- سورة يوسف		
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	2	8
13- سورة الرعد		
قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ	16	85

15- سورة الحجر		
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	9	8
17- سورة الإسراء		
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	1	128
30- سورة الروم		
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ	22	8
35- سورة فاطر		
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ	43	87
46- سورة الأحقاف		
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ	15	3
73- سورة المزمل		
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا	8	35

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

1- أبو حيّان، محمد بن يوسف بن علي، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، د ط، (بيروت- دار الفكر،1420 هـ).

2- الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني ، مراجعة: علي محمد البجاوي، د.ط، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة).

3- الأشقر، محمد سليمان عبد الله، **معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة**، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ-1995م).

4- الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، ط 1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ – 1998م).

5- الألوسي، محمود بن عبد الله ، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية ،1415 هـ).

6- الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن أبو سعيد، **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، ط4، (القاهرة: مطبعة السعادة،1380هـ – 1961م).

7- أنيس، ابراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد، **المعجم الوسيط**، ط4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،1425هـ-2004م).

8- البعلي، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، **المطلع على ألفاظ المقنع**، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، ط1، (جدة: مكتبة السوادي للتوزيع،1423هـ - 2003 م).

9- ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ-1979م).

10- ابن الأَجْدَابي، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد، **كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية**، تحقيق: السائح علي حسين، د، ط، (طرابلس- دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة).

11- ابن الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط1 ،(بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412 هـ -1992م).

12- ابن الجوزي، عبد الرحمن، **فنون الأفنان في علوم القرآن**، حققه وأكمل فوائده: حسن ضياء الدين عتر، ط1، (بيروت- دار البشائر الاسلامية،1408هـ-1987م). **وزاد المسير في علم التفسير**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي،1422 هـ).

13- ابن السراج، محمد بن سهل، **الأصول في النحو**، عبد الحسين الفتلي، ط3، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417هـ- 1996م).

14- ابن المؤدب، القاسم بن محمد بن سعيد، **دقائق التصريف**، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وحاتم صالح الضامن وحسين تورال، د،ط (العراق: مجمع العلمي العراقي، 1407هـ- 1987م).

15- ابن الهائم، أحمد بن محمد بن عماد، **التبيان في تفسير غريب القرآن**، تحقيق: ضاحي عبد الباقي محمد، ط1، (بيروت: دار الغربي الاسلامي، 2003م).

16- ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، **التسهيل لعلوم التنزيل**، تحقيق: عبد الله الخالدي، ط1، (بيروت- شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1416 هـ).

17- ابن جني، عثمان بن جني الموصلي، **الخصائص**، ط 4 (الهيئة المصرية العامة للكتاب).

18- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، د، ط (بيروت: دار صادر).

19- ابن دريد، محمد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، (بيروت: دار العلم للملايين، 1987م).

20- ابن سعد، محمد، **كتاب الطبقات الكبير**، تحقيق: علي محمد عمر، ط1، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1421هـ- 2001م).

21- ابن سيده، علي بن إسماعيل، **المخصص**، تحقيق : خليل إبراهم جفال، ط1، (بيروت- دار إحياء التراث العربي، 1417هـ 1996م).

22- ابن عادل، عمر بن علي، **اللباب في علوم الكتاب**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية،1419هـ-1998م).

23- ابن عاشور، محمد الطاهر ، **التحرير والتنوير**، ط 1، (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، 1420هـ-2000م).

24- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، **المقرب**، ت: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط1، (دار النشر: غير معروفة، 1392هـ-1972).

25- ابن عطية، عبد الحق بن غالب، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ. 1993م).

26- ابن فارس، أحمد، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، د. ط (بيروت، دار الفكر، 1399هـ – 1979م).

27- ابن فرحون، ابراهيم بن نور الدين، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجنان،ط1(بيروت- دار الكتب العلمية،1417هـ- 1996م).

28- ابن مالك، محمد بن عبد الله، **ألفية ابن مالك في النحو والصرف**، د،ط، (بيروت: دار الكتب العلمية)، **وشرح التسهيل**، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، ط1، (جيزة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1410هـ-1990م).

29- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، **لسان العرب**، ط3، (بيروت دار صادر - 1414هـ).

30- ابن هشام، جمال الدين بن يوسف بن أحمد، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د،ط، (القاهرة: دار الطلائع).

31- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، **الكشف والبيان**، تحقيق :أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي، ط1، (بيروت – دار إحياء التراث العربي ، 1422 هـ - 2002 م).

32- الحاج إسحاق، إلياس، **سورة الكهف دراسة صرفية**، (الماجستير، جامعة أم القرى، 1415هـ – 1995م).

33- الحديثي، خديجة عبد الرزاق، **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ط1، (بغداد: مكتبة النهضة، 1385هـ- 1965م).

34- الحربي، إبراهيم بن إسحاق بن بشير، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، ط1، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1405هـ).

35- حسن، عباس، **النحو الوافي**، ط15، (القاهرة: دار المعارف).

36- حمزة، سعيد أبو العلا، **إرشاد الحفاظ الكرام إلى ضبط وتوجيه متشابهات سورة يونس عليه الصلاة والسلام**، سلسلة كتابا متشابها، د،ط.(من منشورات: http://www.halqat.com/Book-446.html).

37- الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، **شذا العرف في فن الصرف**، قدم له وعلق عليه: محمد بن عبد المعطي، د، ط، (الرياض: دار الكيان).

38- الحَمِيدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح، **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1، (القاهرة- مكتبة السنة، 1415هـ – 1995م).

39- الحميري، نشوان بن سعيد، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، ط1، (بيروت: دار الفكر المعاصر و دمشق: دار الفكر، 1420 هـ - 1999 م).

40- الخازن، علي بن ابراهيم، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، د، ط، (مصر، دار الكتب الكبرى).

41- الخطيب، عبد اللطيف محمد، **المستقصى في علم التصريف**، ط1، (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 1424هـ- 2003م).

42- الخفاجي، صباح عباس سالم، **الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس**، (رسالة دكتورة: كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1398هـ- 1978م).

43- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، **البيان في عد آي القرآن**، تحقيق: غانم قدوري الحمد، ط1، (الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، 1414هـ – 1994م).

44- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى ، **إعراب القرآن وبيانه**، ط7، (بيروت، دمشق: دار اليمامة وبيروت، دمشق: دار ابن كثير، 1420هـ – 1999م).

45- الدغريري، محمد بن على، **جهود الفراء الصرفية**، (الماجستير- جامعة أم القرى، 1412هـ-1991م).

46- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان،**سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، ط 9، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1413 هـ - 1993 م)، **والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، وابن العجمي: ابراهيم بن محمد، وحاشيته، قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما : محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، ط1 (جدة – دار القبلة للثقافة الاسلامية ومؤسسة علوم القرآن،1413هـ-1992م)، **وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ط1، (بيروت – دار الغرب الإسلامي، 1424هـ – 2003م).

47- الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين،**مفاتيح الغيب**، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420 هـ).

48- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط 1، (بيروت ودمشق: دار القلم والدار الشامية، 1412 هـ).

49- الرضي، محمد بن الحسن، **شرح الرضي على الكافية**، تعليق: يوسف حسن عمر، ط2، (بنغازي- جامعة قار يونس، 1996م).

50- الزحيلي، وهبة، **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**،ط1(دمشق: دار الفكر، 1411هـ- 1991م).

51- الزرقاني، محمد عبد العظيم، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ط 3 (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه).

52- الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط1، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، 1376 هـ - 1957 م).

53- الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، ط 15 (بيروت- دار الملايين، 2002).

54- الزعبي، آمنة صالح، **مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية دراسة وصفية تاريخية**، ط1،(عمان: مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر،1417هـ- 1996م).

55- زين الدين الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، بيروت وصيدا: المكتبة العصرية والدار النموذجية، 1420هـ / 1999م).

56- السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية في العربية**، ط2، (عمان: دار عمار للنشر والتوزيع، 1428هـ-2007م).

57- السايس، محمد علي، **تفسير آيات الأحكام**، تحقيق: ناجي سويدان، د، ط، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 2002م).

58- السجستاني، محمد بن عزيز، **نزهة القلوب**، عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط ألفاظه وتعليق حوشيه: لجنة من أفاضل العلماء، د،ط، (القاهرة: مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده، 1382هـ-1963م).

59- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، (دمشق: دار القلم).

60- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، (القاهرة، مكتبة الخانجي، 1408هـ- 1988م).

61- السيوطي، عبد الرحمن بن أبو بكر، **الإتقان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د. ط، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،1394هـ- 1974م).

62- الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، **التعريفات**، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط 1، (بيروت: دار الكتب العلمية،1403هـ -1983م).

63- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر،**أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، د، ط (لبنان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت ، 1415 هـ- 1995 م).

64- صافي، محمود بن عبد الرحيم، **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، ط 3، (بيروت ودمشق: دار الرشيد، 1416هـ-1995م).

65- طنطاوي، محمد سيد، **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، ط1، (القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة،1998م).

66- عبد الحميد، محمد محي الدين، **دروس التصريف**، د،ط، (بيروت: المكتبة العصرية، 1416هـ – 1995م).

67- العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق: عبد الإله النبهان، ط1، (دمشق: دار الفكر، 1416هـ 1995م).

68- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، (القاهرة: عالم الكتب،1429 هـ - 2008 م)، **ومعجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، ط 1، (القاهرة: عالم الكتب، 1429

هـ - 2008 م)، **والمعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته**، ط1، (الرياض: مؤسسة سطور المعرفة، 1423هـ– 2002م).

69- الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم ، **جامع الدروس العربية**، ط 8، (بيروت: المكتبة العصرية، 1414 هـ - 1993 م).

70- الفراهيدي، خليل بن احمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ط1، (بيروت، دار مكتبة الهلال).

71- الفوزان، عبد الله بن صالح، **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، د،ط، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع).

72- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، د، ط، (بيروت، مكتبة لبنان، 1987م).

73- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، د، ط، (تونس: المكتبة العتيقة، القاهرة: ودار التراث).

74- قباوة، فخر الدين، **تصريف الأسماء والأفعال**، ط2، (بيروت: مكتبة المعارف، 1408هـ-1988م).

75- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح ، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، (القاهرة: دار الكتب المصرية ، 1384هـ - 1964 م).

76- كحيل، أحمد حسن، **التبيان في تصريف الأسماء**، ط6، (القاهرة: مطبعة السعادة، 1398هـ-1978م).

77- الكرمي، مرعي بن يوسف، **قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن**، دراسة وتحقيق: محمد رحيّل غرايبة ومحمد علي الزغلول، ط1 (عمان: دار الفرقان، 1421هـ – 2000م).

78- الكفوي، أيوب بن موسى، **الكليات**، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، ط2، (بيروت: مؤسسة الرسالة 1419هـ - 1998م).

79- مبارك، مبارك، **قواعد اللغة العربية**، ط3، (بيروت: الشركة العالمية للكتاب ش م ل، 1413هـ-1992م).

80- محيسن، محمد سالم، **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن**، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ- 1987م).

81- المرادي، الحسن بن قاسم بن عبد الله، **توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك**، شرح تحقيق: عبد الرحمن على سليمان، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي،1422هـ- 2001م).

82- مرتضى الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، د، ط، (الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1393هـ- 1973م).

83- المهدي، محمد مختار محمد، **اسم مصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم**، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد 1، 1402/1401هـ.

84- النادري، محمد أسعد، **نحو اللغة العربية**، ط2، (بيروت: المكتبة العصرية، 1418هـ – 1998م).

85- الهَرَوي، محمد بن علي بن محمد، **إسفار الفصيح**، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط1، (المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1420هـ).

86- ياقوت، محمود سليمان، **الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم**، ط1، (كويت: مكتبة المنار الاسلامية، 1420هـ- 1999م).

87- يس، يس بن زين الدين، **حاشية على شرح الفاكهي لقطر الندى**، د، ط، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1391هـ – .1971م).